

المجلس 1 من شرح (فضل الإسلام) | برنامج أساس العلم 8341

(عرعر) | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل العلم للخير الأساس والصلة والسلام على عبده ورسوله محمد المبعوث رحمة للناس. وعلى الله وصحبه البررة الاكياس. اما بعد هذا المجلس الاول في شرح الكتاب الاول من برنامج اساس العلم في سنته السابعة

سبعين وثلاثين - 00:00:00

واربعمائة والف وثمان وثلاثين واربعمائة والف. بمدينته التاسعة مدينة عرعر. وهو هو كتاب فضل الإسلام لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبد الوهاب سليمان التميمي رحمة الله المتوفى سنة ست ومائتين والف. نعم.

بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:40

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا وللمستمعين فبسندكم حفظكم الله تعالى الى شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى رحمة واسعة. سيقول - 00:01:10

غفر الله له ولشيخنا وللمستمعين. بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين. باب فضل الإسلام ابتدأ المصنف رحمة الله رسالته بالبسملة مقتضرا عليها اتباعا للوارد في السنة النبوية في مكتاباته ومراسلاتاته صلى الله عليه وسلم الى الملوك. والتتصانيف - 00:01:30

يجري مجريها فالسنة فيها استفتاحها بالبسملة. ثم افصح عن مقصد من مقاصد استصحاب ذكر اسم الله عز وجل في البسملة وهو الاستعانة. فقال وبه نستعين. ثم قال باب فضل الإسلام. ومقصود الترجمة - 00:02:00

بيان فضل الإسلام. وهو محاسنه. التي زاد بها على كفирه من الأديان وهو محاسنه التي زاد بها على غيره من الأديان. فاصل الفضل الزيادة فللاسلام وجوده من المحاسن زاد بها على غيره من - 00:02:30

الأديان وقد المصنف رحمة الله ذكر فضل الإسلام قبل بيان حقيقته تشويقا اليه. وترغيبا فيه. فان ذكر فضل الشيء قبل بيان حقيقته يجعل النفوس متطلعة الى معرفته. اذا كانت حقيقته - 00:03:00

مكشوفة معلومة. فمن سنن العرب في كلامهم انهم يذكرون فضل الشيء قبل بيان حقيقته فمن سنن العرب في كلامهم انهم يذكرون فضل الشيء قبل بيان حقيقتهم تشويقا اليه اذا كانت حقيقته معلومة. تشويقا اليه اذا كانت حقيقته معلومة - 00:03:30

ذكره ابو الفضل ابن حجر في فتح الباري. فذكر فضل الشيء قبل بيان حقيقته له موجب وشرط. فذكر فضل الشيء قبل بيان حقيقته له موجب وشرط. فموجبه التشويق اليه والترغيب فيه. وشرطه ان تكون - 00:04:00

حقيقته مكشوفة معلومة وشرطه ان تكون حقيقته مكشوفة معلومة. نعم وقول الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتعممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا. وقوله تعالى قل يا ايها الناس منكم - 00:04:30

في شك من ديني فلا اعبد الذين تعبدون من دون الله الاية. وقوله تعالى يا ايها الذين يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله فيكم كيف ليس من رحمة الاية؟ وفي الصحيح عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل اهل الكتابين - 00:04:50

كمثل رجل استأجر اجراء فقال من يعمل لي عملا من غدوة الى نصف النهار على قيراط؟ فعملت اليهود ثم قال من ي العمل لي من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط فعملت النصارى ثم قال من ي العمل لي من ي العمل لي من تغيب الشمس على قيراطين فانتهم هم

فضببت اليهود والنصارى - 00:05:10

صار وقالوا ما لنا اكتر املا واقل اجرا. قال هل نقصتكم من اجركم شيئا؟ قالوا لا. قال ذلك فاضرب اوتيه من اشاء وفيه ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اضل الله عن الجمعة من كان قبلنا فكان لليهود - 00:05:30 يوم السبت والنصارى يوم الاحد فجاء الله بنا فهدانا ليوم الجمعة. وكذلك هم تبع لنا يوم القيمة. نحن الاخرون من اهل الدنيا الاولون يوم القيمة اخرجه البخاري وفيه تعليقا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال احب الدين الى الله الحنفية السمحه انتهى -

00:05:50

وعن ابي ابن كعب قال عليكم بالسبيل والسنة فانه ليس من عبد على سبيل وسنة ذكروا الله ففاضت عيناه من خشية الله فتمسه النار وليس من عبد على سبيل وسنة ذكر الرحمن فاخشع جلده من مخافة الله تعالى الا كان كمثل شجرة يابس ورقها -

الا تحانت عن ذنبه كما تحانت عن هذه الشجرة ورقوها. وان اقتاصادا في سنة خير من اجتهاد في خلاف سبيل وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال يا حبذا نوم الاكياس وافطارهم كيف يغبنون سهر الحمقى وصومهم ومثقال -

00:06:30

ذرة مع بر وتقوى ويقين اعظم وارجح عند الله من عبادة المفترين. ذكر المصنف رحمة الله في تحقيق مقصود الترجمة ثماني ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم. الاية -

00:06:50

دلالته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه. اولها في قوله اليوم اكملت لكم دينكم فمن فضل دين الاسلام كونه مكمل. وان المكمل له هو الله فمن فضل دين الاسلام كونه مكملاما. وان المكمل له هو الله -

00:07:10

وبلوغ الكمال فضل. وكون المكمل هو الله غاية الفضل. وكونه كاملا فضل وبلوغ الكمال فضل. وكون المكمل هو الله غاية الفضل وتنانيعها في قوله واتممت عليكم نعمتي. فمن فضل دين الاسلام -

00:07:40

انه من نعمة الله التامة فمن فضل دين الاسلام انه من نعمة الله التامة والنعمة التامة هي التي لا نقص فيها بوجه من الوجوه. والنعمة التامة هي التي لا نقص فيها -

00:08:10

من الوجوب واعظمها تمام النعمة الدينية واعظمها تمام النعمة الدينية وثالثها في قوله ورضيت لكم الاسلام دينا. فمن فضل دين الاسلام انه الدين الذي رضيه الله. وما عداه مبغوض مسخوط عليه. فمن -

00:08:30

دين الاسلام انه الدين الذي رضيه الله. وما عداه مبغوض مسخوط عليه قال تعالى ومن يتغى غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين. والدليل الثاني قوله تعالى قل يا ايها الناس ان كنتم في شك من ديني الاية -

00:09:00

ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فلا اعبد الذين تبعدون من دون الله. ولكن عبدوا الله الذي يتوفاكم. فلا اعبد الذين تبعدون من دون الله. ولكن اعبد الله الذي يتوفاكم. فمن -

00:09:30

فضل دين الاسلام ان معبود اهله هو المعبود الحق. فمن فضل دين الاسلام ان معبود اهله هو المعبود الحق وهو الله سبحانه وتعالى. الذي بعبادته تطمئن القلوب تنشرح الصدور الذي بعبادته تطمئن القلوب وتنشرح الصدور. ومن عبد غيره لم -

00:09:50

يزل مضيق الصدر مشوش البال. ومن عبد غيره لم يزل ضيق الصدر مشوش البال. والدليل الثالث قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله الاية. ودلالته على مقصود الترجمة. عظم الجزاء الموعود -

00:10:20

به على الاسلام عظم الجزاء الموعود به على الاسلام. الدال بعظمته على فضل الاسلام الدال بعظمته على فضل الاسلام. فالاجر العظيم يدل على الشيء العظيم. فالاجر العظيم يدل على الشيء العظيم. ودين الاسلام مذكور في الاية في قوله تعالى -

00:10:50

اتقوا الله وامنوا برسوله. الاسلام مذكور في الاية في قوله تعالى اتقوا الله وامنوا برسوله من اتقى الله وامن برسوله صلى الله عليه وسلم كان مسلما. والجزاء مذكور في قوله تعالى يؤتى -

00:11:20

كفلين من رحمته. يؤتكم كفلين من رحمته. ويجعل لكم نورا تمثون به ويغفر لكم. وذلك ثلاثة انواع. اولهم ايتاء كفلين من رحمته. والكف هو الحظ والتنصيب ايتاء كفلين من رحمته والكسيل هو الحظ والتنصيب. فلهم نصيب من -

00:11:40

رحمة الله في الدنيا ولهم نصيب من رحمة الله في الآخرة. وتنانيعها جعل الله لهم نورا تمثون به. جعل الله لهم نورا تمثون به فيكون

لهم نور يهتدون به في الدنيا الى سبل السلام. فيكون لهم نور يهتدون به في الدنيا - 00:12:20
الى سبل السلام ويكون لهم في الآخرة نور يهتدون به الى دار السلام. ويكون لهم في الآخرة نور يهتدون به الى دار السلام. فمن هدي
في الدنيا الى سبل السلام هدي في الآخرة الى دار السلام - 00:12:50

وسائل السلام هي انواع الطاعات وسائل السلام هي انواع الطاعات ودار السلام هي الجنة جعل الله واياكم من اهله. وثالثها مغفرة
ذنبهم في الدنيا والآخرة مغفرة ذنبهم في الدنيا والآخرة. فيحصلون مغفرة عاجلة في الدنيا - 00:13:10
ومغفرة اجلة في الآخرة. فهذه الاجور الثلاثة المذكورة في الآية الدالة على عظم الجزاء الموعود به على الاسلام تدل على فضل
الاسلام. وان الله سبحانه وتعالى جعل عليه اجورا عظيمة تدل على عظيم فضله. والدليل - 00:13:40

الرابع حديث ابن عمر رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مثلكم ومثل اهل الكتابين الحديث رواه البخاري. وهو
مقصود المصنف في قوله وفي الصحيح ان قول اهل العلم وفي الصحيح يريدون به تارة جنسه اي جنس الحديث الصحيح -
00:14:10

ويريدون به تارة كتابا جاما له. ويريدون به تارة كتابا جاما له. هو البخاري ومسلم اتفاقا او احدهما. هو البخاري ومسلم اتفاقا او
احدهم. فإذا وجدت قولا لهم وفي الصحيح فإنه يكون تارة بمعنى وفي الحديث الصحيح. وقد يكون عند أبي داود في سننه -
00:14:40

يكون عند احمد في مسنده وتارة يريدون به انه مروي في كتاب يجمع الصحيح. هو صحيح البخاري ومسلم اتفاقا او احد هذين
الكتابين. ومنه قوله هنا وفي الصحيح اي وفي صحيح - 00:15:10
البخاري ودلالته على مقصد الترجمة في قوله بذلك فضلي اوتيه من اشاء فذلك كفضل اوتيه من اشاء. وهذا مثل ضرب لهذه الامة.
وهذا مثل ضرب لهذه الامة ان بقائهم في من تقدمهم من الامم كبقاء العصر من النهار ان - 00:15:30

في من تقدمهم من الامم كبقاء العصر من النهار. فبقاءهم في هذه الدنيا قليل. وقد تفضلوا والله سبحانه وتعالى عليهم واعطائهم
الاجر العظيم. فمن فضل الاسلام ايتاء اهله الاجر الجليلة على الاعمال القليلة. فمن فضل الاسلام في - 00:16:00
واهله الاجر الجليلة على الاعمال القليلة. فمثلا في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قال سبحان الله وبحمده مئة مرة غفرت له - 00:16:30

ذنبه وان كانت مثل زيد البحر. وهذا عمل يسير اجره كثير. ووجد هذا الاجر الوفير لاجل كون المتبعد به دائنا لله بدين الاسلام. فمن
فضل دين الاسلام ايتاء اهله الاجر الجليلة على الاعمال القليلة. والدليل الخامس حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:16:50
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اضل الله عن الجمعة من كان قبلنا. الحديث متافق عليه فرواه البخاري ومسلم واللفظ
مسلم. ودلالته على مقصد الترجمة في قوله - 00:17:20

نحن الاخرون من اهل الدنيا الاولون يوم القيمة. فهذه الامة هي اخر الامم وجودا. فعند الترمذى من حديث معاوية بن حيدة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال انكم تتمون سبعين امة امة فهذا - 00:17:40

هذه الامة هي الامة السبعون من امم الارض فهي اخر امم الارض ومع اخر وجودا في الدنيا فهي اسبق الامم الى الله. وهذا معنى
قوله صلى الله عليه وسلم وال الاولون يوم القيمة. وال الاولون يوم القيمة. واوليتهم - 00:18:10

نشأت من دينهم. فمن فضل دين الاسلام ان احراز السبق الى الله يكون به. فمن فضل دين الاسلام ان احراز السبق الى الله يكون به.
فالمرء لا يسبق الى الله - 00:18:40

سبحانه وتعالى بنسبه ولا ماله ولا ركبته وانما يكون سبقه بدين الاسلام. ورتبته في اهله على قدر رتبة الاسلام في نفسه. فمن عظم
حظه من الاسلام عظم مقامه عند الملك العلام - 00:19:00
والسبق الى الله يوم القيمة. كيف يكون؟ كيف يكون؟ قال نحن الاخرون في الدنيا الاولون يوم القيمة وفي لفظ السابقون يوم
القيمة اخرون يعني اخر امة سبعين طيب السابق؟ كيف - 00:19:20

لدخول الجنة. سليمان. ها؟ في الحساب. او الامم المتحدة هاي وائل. جماعة القولين يعني. هذا الصواب. والجواب ان سبقهم يوم يكون بامرین ان سبقهم يوم القيمة يكون بامرین. احدهما انهم اول الامم حسابا. انهم اول الامم حسابا. طيب ما الفضل في هذا -

00:19:40

انهم اول امم حسابا لا في الحساب ممكن يحاسب ويوقف طيب ما يدخل الجنة ايش؟ احسنت. لما فيه من تخلصهم من هول الموقف لما فيه من تخلصهم من هول الموقف فيعجل لهم الحساب تعظيمها لمقامهم ويكون بذلك سبقا لهم - 00:20:20 على غيرهم من الامم والآخر تقديمهم في الدخول الى الجنة تقديمهم في الدخول الى الجنة غيرهم من الامم بدخولهم الى الجنة. والدليل السادس حديث احب الدين الى الله الحنيفية السمحنة وعزاه المصنف الى الصحيح فقال وفي الصحيح معلقا - 00:20:50 واطلاق العزو الى الصحيح مع التعليق يراد به البخاري. واطلاق العزو الى مع التعليق يراد به البخاري. يعني اذا وجدت وفي الصحيح معلقا او وروي في الصحيح معلقا او وفي - 00:21:20 الصحيح فالمراد به ايش؟ البخاري لماذا؟ ليش ما هو مسلم؟ او لماذا البخاري ومسلم طيب مسلم اورد احاديث معلقة في بالنسبة الى مسلم. احسنت. لأن البخاري اختص بكثرة ايراده التعليم لأن البخاري اختص بكثرة ايراده التعليق. فالمعلمات في صحيح مسلم قليلة فصار في عرف - 00:21:40

باهل العلم انه اذا اطلق التعليق معزوا الى الصحيح فالمراد به صحيح البخاري. والمعلق في عرف المحدثين وما سقط من مبتدأ اسناده فوق المصنف راو او اكثر. من سقط من مبتدأ - 00:22:20 فوق المصنف راو او اكثر. وما كان معلقا فيطلب وصله اي روایته باسناد. وما كان معلقا يطلب وصله. اي روایته باسناد. فلو قدرنا ان حدیثا یرویه البخاری رحمه الله تعالى في صحيحه حدیثا ابو الیمان قال اخبرنا شعیب ابن ابی حمزة - 00:22:40 عن ابی الزناد عن الاعرج عن ابی هریرة. فهذا الاسناد اذا لم يكن فيه شیخ البخاری وقال البخاری وقال الحكم ابن نافع عن ابی الزناد عن الاعرج عن ابی هریرة سمي معلقا. وكذا لو لم يكن فيه شیخه وشیخ شیخه كما لو - 00:23:10 قال وقال ابو الزناد عن الاعرج عن ابی هریرة او هکذا في من بعده الى النبي صلی الله علیه وسلم فلو قال البخاری وقال النبي صلی الله علیه وسلم وذکر حدیثا فان هذا یسمی ایش؟ معلقا. وما وجد معلقا من الاحادیث - 00:23:30

انه یطلب وصله اي روایته باسناد. وهذا الحديث علقه البخاري في صحيحه اي لم یذكر اسناده ووصله في كتاب الادب المفرد ووصله في كتاب الادب المفرد من حدیث ابن عباس رضی الله عنه - 00:23:50 اي رواد باسناده في كتاب اخر له اسمه الادب المفرد من حدیث ابن عباس رضی الله عنه اسناده ضعیف. وروي من وجوه یحصل له بمجموعها الحسن. فهو حدیث حسن وهو حدیث حسن جزم به العلائی وغیره. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهین - 00:24:10 احدهما في وصف دین الاسلام انه حنیف سمح. في وصف دین الاسلام انه حنیف سمح فهو حنیف في باب الخبر اي الاعتقاد فهو حنیف في باب الخبر اي الاعتقاد. وسمح في باب الطلب. وسمح في باب الطلب. اي لاحکام الفقهیة - 00:24:40 والحنیفیة هي الاقبال على الله. والسماحة هي البیسر والسهولة والحنیفیة هي الاقبال على الله والسماحة هي البیسر والسهولة. فمن فضل دین الاسلام انه دین حنیف سنة فمن فضل دین الاسلام انه دین حنیف سمح. والآخر انه - 00:25:10

حب الدين الى الله والآخر انه احب الدين الى الله. فاحب دین الى ربنا سبحانه وتعالی هو دین الاسلام. ومحبة الله له تدل على عظمته. ومحبة الله تدل على عظمته. فان العظیم لا یحب الا عظیما. فان العظیم لا یحب الا - 00:25:40 عظیما والدليل السابع حدیث ابی ابن کعب رضی الله عنه موقوفا من کلامه انه قال عليکم بالسبیل الحدید ولم یعزم المصنف ورواه ابن المبارک فی الزهد وابن ابی شيبة فی كتاب المصنف واسناده ضعیف - 00:26:10

وثبوت المعانی من وجوه المسماحة في روایة الموقوفات وثبت المعانی من وجوه في روایة الموقوفات. فان الحديث الذي لا ینسب الى النبي صلی الله علیه وسلم لا شددوا في نقده. ولا سیما في ابواب الزهد والرقائق. ولذلك تجد في كتب - 00:26:40 وبالزهد والرقائق كالزهد ابن المبارک او الزهد لاحمد او الزهد لابن ابی شيبة او الزهد غيرها تجد مرويات تروی باحادیث فيها ضعف.

تسامح اهل العلم في روايتها لامرئن احدهما ثبوت معانيها والآخر كونها في باب - [00:27:10](#)
بالزهد والرقاء كونها في باب الزهد والرقائق. واضح؟ ولذلك فالانسان اذا جا يدرس كتاب في الزهد والرقائق بيدرس الزهد الوكيع او الزهد لابن ابي شيبة او غيره ما يأتي مهما بلغ حذقه في معرفة - [00:27:40](#)

ويقول واسناده ضعيف ثم يتكلم عن معانيه. لأن عامة ما في هذا الباب من هذا الوجه وهم درجوا عليه. تجد هذه جادتهم في كتب والزاد كلها ولذلك اذا اردت ان تفهم تصرف اهل العلم في شيء فافهمه بفعلهم لا بقول غيره - [00:28:00](#)
افهمه بفعلهم لا بقول غيره. فهوأء الائمة الكبار كاحمد وابن ابي شيبة والبيهقي هم يد طولى في معرفة مراتب المرويات. ولكنهم لم يعنوا بذلك في باب الزهد والرقائق للمسامحة في - [00:28:20](#)

والمقصود ثبوت تلك المعاني. والالفاظ المعتبر بها عنها امرها واسع. فاذا عبر عنها بكلام فلان او بكلام فلان فالمقصود المعنى فال المقصد المعنى واضح واضح؟ اضرب لكم مثال اخر الان تجد بعض الناس كتاب في التفسير يسند يقول عن ابن عباس انه قال - [00:28:40](#)
اعيدوا الارض وعن سعيد ابن ابي جابر انه قال الصعيد التراب وعن فلان انه قال الصعيد كذا ثم تجد كل هذه الاسانيد يكتب عليها ضعيف ضعيف ضعيف. اللي يقرأ الكتاب ماذا يقول في الاية؟ ما ثبت شيء في معناها. صح - [00:29:10](#)
هذا خطأ لأن هذا كله من كلام العرب. هذا كله كلام عربي يقول الصعيد الارض تقول صعيد التراب. تقول الصعيد وجه الارض هذه معاني صحيحة في نفسها. فلا يتشدد في نقدها الا اذا كان المعنى غير صحيح. هذا يتشدد في نقده.اما اذا - [00:29:30](#)
اذا كان المعنى صحيح فهذا يتسامح فيه. ولا يدل على معرفة بالحديث. بل العارف بالحديث هو الذي يسير على اصول اهله فاهم لهم اصول يستعملونها في مقام ولا يستعملونها في مقام. فاذا عقلت هذا وعيت حقيقة العلم وقل مثل هذا في سائر - [00:29:50](#)
ابواب العلم ومنه ايراد هذه المرويات في مثل هذه الكتب فإنه لما كانت معانيها لم يتشددوا في نقدتها. لا يتشددون وان علموا ان اسنادها ضعيف. لأنها تابعة عندهم لاصل صحيح لأنها تابعة عندهم باصل صحيح. فالمعرفة من حيث هي لا بأس بها ان يعرف الانسان هذا اسناده ضعيف. لكن - [00:30:10](#)

ان يلغى ما فيها من العلم لاجل ان الاسناد ضعيف هذا طريق حادث. ان تجد المروي الضعيف لا يستفاد منه هذه ليست طريقة اهل العلم لكن المروي الضعيف يجري مجرى الاصل الذي يتبعه فاذا كان الاصل الذي يتبعه صحيحا - [00:30:40](#)

اتبعوه به ولم يزاحموا في ذكره واذا كان هذا الاثر المروي مشتملا على معنى فاسد فانهم حطموه حينئذ باسناده. ولم ينظروا الى ما فيه من المعنى. لأن الاسانيد عدم المرويات - [00:31:00](#)

فاذا كان العمود ضعيفا واهيا اسخطوا بذلك المرويا. واما اذا كان المعنى صحيحا فانهم يربidon تابعا غيره كالاثر المذكور. ودلالته على مقصد الترجمة من وجهين. احدهما ان يحرم العبد على النار ان الاسلام يحرم العبد على النار لقوله فيه انه ليس - [00:31:20](#)
من عبد على سبيل وسنة ذكر الله ذكر الرحمن ففاضت عيناه من من خشية الله فتمسه النار. والآخر انه يمحو ذنوب العبد. انه يمحو ذنوب لقوله وليس من عبد على سبيل وسنة ذكر الله فاقشعر جلد من خشية الله - [00:31:50](#)
الا كان مثله مثل شجرة يبس ورقها فبينما هي كذلك اذا اصابتها ريح ففتحات عنها ورقها الى تمام الاثر. فمن فضل دين الاسلام انه يحرم العبد على النار ويمحو ذنبه. هذا المعنى الصحيح ام غير صحيح؟ ما الجواب - [00:32:20](#)

صحيح ولا غير صحيح؟ صحيح في القرآن والسنة والاجماع. تجد ايات كثيرة واحاديث وفيه والاجماع منعقد. على ان الاسلام يمحو ذنوب العبد. وانه يحرم على النار. واضح؟ طيب لماذا اختار المصنف هذا الاثر للدلالة على هذا المعنى الثابت في القرآن والسنة والاجماع. لماذا ما ماتى - [00:32:50](#)

ايات او احاديث في الصحيحين تدل على هذا. وذكر هذا الاثر. ما الجواب دائمًا ترى الاهم يا اخوان في العلم ليس هو فهم المسائل فقط فهم المسائل هذا شيء عظيم ولكن اعظم منه وهو المفقود اليوم معرفة روح العلم عند اهله تعرف تصرف اهل العلم - [00:33:20](#)
معه في ابوابه هذا هو الذي ينبغي تعرف هذا التصرف عندهم لماذا؟ وهذا الامر لماذا يقدمونه وهذا لماذا يؤخرونه لماذا يذكرون في هذا المقام شيء ويتركونه في شيء اخر؟ لماذا يعبرون باصطلاحات في فن ويعبرون باصطلاحات اخرى في فن اخر - [00:33:50](#)

بل الاصطلاح الواحد يكون له معنى في فن ويكون له معنى في فن اخر. فلا بد من فهم طرائق اهل العلم في تصرفهم فيه ثم الارتفاع

بعد ذلك الى فهم مناهجهم في الاستدلال وهي التي تجعل العلم عند - 00:34:10

روحاً بينة فيسلم من المشتبهات والشكوك الواردة. فالليوم كثير من يتنسب الى صناعه في العلم ولم يأخذها بحقها يلقي على لسانه
كثيراً من الشبهات. يظنهها علماً وهي محض الجهل لانه لم يعي طريقة - 00:34:30

اهله في ذكره. وانا اضرب لكم مثالاً. مثال الفتوى. الان اذا جاءك انسان دخل على هذا المسجد مثلاً وجاء فقال يا شيخ الحسين
انا دخلت مع المسجد هذا وجيئت ابصلي ركعتين - 00:34:50

قال لي صاحبي اجلس قلت لا خلنا نصلِّي تحية المسجد قال لا تحية المسجد ما هي بالازمة خلنا نجلس بس خلنا نسولف قبل
الاذان وش تحية المسجد فهذا المستفتى اذا اجبته وانتصرت على الكرسي وقلت له اختلف اهل العلم في تحية المسجد على قولين
فالقول - 00:35:10

الاول انها مستحب. والقول الثاني انها واجبة. والقول الاول دليله كذا واورد عليه كذا. واجيب عن هذا بكتابه. والقول الثاني دليله كذا
واورد عليه كذا واجيب بكتابه. وش يطلع النتيجة هو؟ ماذَا يفعل؟ افهم المسألة - 00:35:30

ولذلك العلماء يعرفون ان الفتوى هي الاعلام بحكم الله لا الاعلام بخلاف العلماء علم الخلاف علم وعلم الفقه علم والفتوى علم. فالفتوى
ان تجيئه بما يلزمها هذا هو الفتوى ولا يزداد فيها عن هذا القدر الا لمحتاج زيادة عارف بها. واما ما عدا ذلك ما تشغله - 00:35:50
ما تشغله بها. ولذلك صار الان بعض الناس الذين ينهجون في الفتوى منهج الخلاف او منهج علم الفقه يشوشون على الناس لم تكن هذه
طريقة اهل العلم الفتوى لها باب والفقه له باب والخلاف له باب فلما خلط بين الابواب ضاع الخلاف - 00:36:20

تضاعي الفقه تضاعف الفتوى. الفقه يجلس الانسان في باب الطهارة في كتاب الطهارة سنتين. ولم يكن هذا في زمان من ازمان امة
الاسلام الا في هذا الزمان. ما كان يجلس كتاب الطهارة سنتين. لأن طريقة تدليس الفقه ليست هي الطريقة التي كان عليها اهل العلم.
واما اجاب - 00:36:40

فتوى ليس على العوام. فتخرج من هذا فساد الحال للجهل بما يمكن ان يسمى روح العلم حقيقته فالانسان ينبغي له ان يجتهد في
معرفة روح العلم وحقيقةه. وهذه هي التي تجعل الرجل يصبح الرجل ثلاثين سنة. كما قال - 00:37:00

ما لك كان الرجل يرتاد الى الرجل يتعلم منه العلم ثلاثين سنة يجي بعض الناس يقول هذى مبالغات يا اخي ثلاثين سنة مسكين اللي
حابس نفسه عند شيخ اي نعم ثلاثين سنة ما هي بمسائل ثلاثين سنة يعرف العلم هذا كيف يعرف العلم كيف - 00:37:20
تكلم به مع الصغير والكبير والمرأة والرجل والأمير والمأمور. كيف يتصرف بالعلم في زمن الفتنة وكيف يتصرف بالعلم في زمن السلم
وزمن الحرب وزمن القوة وزمن الضعف؟ هذا العلم هذى حقيقة العلم اما تصحب لي - 00:37:40

سنة وستين يقول الحمد لله هناقرأنا العلم هذه ما هي بقراءة علم هذى قراءة سورة العلم. اما حقيقة العلم هذه تحتاج صحبة
طويلة. وحتى العالم يرجع الى كبار في زمانه لانه يحتاج الاستطاعة بهم في اشياء لا بد من ان يستضيء بهم لانهم هم اكبر منه سنا
واسبق خبرة لكن لما - 00:38:00

ضيع الناس هذا حصل الفساد فصار يحصل عند الناس من التشويش في العلم ما يظنونه علماً وهو حقيقة الجهل الذي افسد دين
الناس فطالب العلم دائماً ينبغي له ان يعقل هذا ويفهمه فهماً كبيراً وان يمثله بان يعرف ان من مقاصد العلم معرفة - 00:38:20
حقيقة العلم من التصرف فيه على اختلاف انواعه وفي طريقة اهله فيتفهم هذى تفهمنا حسناً منهم واضح؟ واضح؟ انا اقول لكم مثل
عشان تفهمون لو لم اشرح الا باب واحد لكن الانسان يفهم مثل هذه المسائل خير لها اني - 00:38:40

كتاب كامل. ما حكم قتل المسلم للمسلم؟ ما الجواب؟ حرام في ايات واحاديث كثيرة ونحو ذلك لما حصل اعتداء البعض في العراق
على الكويت وليسوا كل جنود العراق من من البعض ما سمعنا الشيخ ابن باز رحمه الله يتكلم عن حرمة المسلمين وتحريم قتله
ونحو ذلك لانه حينئذ ليس طريقة الشرع - 00:39:00

في اصلاح حال الناس فالملقام الان ليس مقاماً مناسباً للكلام في هذا وهذا ربما يضعف الناس عن دفع العدو الصائل عنه فمثل هذه

الأشياء اذا رأيت تصرف اهل العلم ممن ينسب جماعة من اهل العلم فيها تجد ان تصرفهم فيها على غير طريقة العلم لانهم لم -

00:39:30

حقيقة العلم وانما عندهم صورة المسائل ولذلك تجده يأتيه الصغير يفتئه بشيء يأتيه الكبير يفتئه بشيء بنفس الشيء تأتيه المرأة فيها بنفس الشيء ويأتيه الامير يفتئه بنفس الشيء وقد لا يصلح ان تكون عبارته المعبرة عن هذه الحقيقة التي يعطيها -
00:39:50

فيها هذا وهذا واحدة وانما يصلح ان يعبر بعبارات دالة على مآل واحد على مآل واحد لكن العبارة قد تناسب الرجل جواب ومرأة جواب موسوس جواب وغير موسوس جواب مثلاً الموسوس الان لو جاك موسوس ويسألك تذكر له اختلاف العلماء انت عرفت من سؤاله انه عنده وسوسه هذا لا نفع فيه تضره انت -
00:40:10

وتفسد دينه لكن تجيئه بقدر ما يصف به الى الخير ويدفع الشر عن نفسه فهذه هي اهم ما ينبغي ان يفهمه الانسان هذا الحديث مثلاً هذا الاثر معناه صحيح وساقه المصنف وترك الآيات والاحاديث لابد ان هذا التصرف له -
00:40:40

عند اهل العلم هو او غيره ما يجي واحد يطلع لي صحيح فضل الاسلام يشطب الآثار هذى يقول هذا الكتاب ينبغي تعتنون به الكتاب الآخر هذا تتركونه لأن فيه اثار ضعيفة هذه وهي بطريقة اهل العلم لكن طريقة اهل العلم ان يفهموا لماذا ذكر هذا ما الجواب -
00:41:00

احسن. وذكر المصنف رحمة الله هذا الاثر واعرض عن غيره مما هو في معناه من الآيات والاحاديث لما فيه من الدلالة على الاسلام المحقق ذلك لما فيه من الدلالة على الاسلام المحقق ذلك. وهو الدين الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم -
00:41:20

وهو الدين الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم المشار اليه بقوله رضي الله عنه عليكم بالسبيل والسنة المشار اليه بقوله رضي الله عنه عليكم بالسبيل والسنة. فاحق الناس -
00:41:50

اولاً لهم بهذه الاجر المذهورين هم السائرون على الاسلام الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم والدليل الثامن حديث ابي الدرداء رضي الله عنه انه قال يا حبذا نوم الاكياس. الحديث ولم يعزه المصنف -
00:42:10

ايضاً. ورواه ابن ابي الدنيا في كتاب اليقين وابو نعيم الاصبهاني في كتاب حلية الاولياء اسناده ضعيف ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ومثال ذلك مع الدين وتقوى ويقين اعظم وافضل وارجح عند الله من عبادة -
00:42:30

المفترين فمن فضل الاسلام تكثير اجره اذا احسن العبد اسلامه فمن فضل دين الاسلام تكثير اجره اذا احسن العبد اسلامه فمن حسن اسلامه ضوعفت اجره. وفي هذا المعنى احاديث عدة في الصحيح -
00:43:00

عن ابن عباس وابي هريرة رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل اذا اسلم كان له بكل حسنة عشر امثالها الى سبع مئة ضعف الى اضعاف كثيرة فالمضاعف -
00:43:30

فهل الحسنات عشر؟ تقع بماذا؟ ايش؟ بالحسنة بعشر تقع بمجرد فعلها الذي يفعل حسنة تكون له عشر لكن المضاعفة فيما وراء ذلك تكون على حسب حسن الاسلام فإذا حسن اسلام العبد حصلت له المضاعفة الزائدة والناس متفاوتون فيما يحصل لهم من التضاعيف على قدر -
00:43:50

في تفاوتهم في حسن اسلامهم. وحسن الاسلام هو كما ذكر ابن رجب المقام مذكور في قوله صلى الله عليه وسلم ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك -
00:44:20

الاسلام كما ذكر ابن رجب هو المقام المذكور في قوله صلى الله عليه وسلم ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. واختار المصنف هذا الاثر للدلالة على المعنى المذكور -
00:44:40

معروضاً عما فيه من الاحاديث الصحيحة في الصحيحين وغيرهما لما فيه من تعين ما يحصل به حسن الاسلام لما فيه من تعين ما يحصل به حسن الاسلام. في قوله مع بر وتقوى -
00:45:00

ويقين في قوله مع بر وتقوى ويقين. فالعامل الذي يعمل العمل مقوتنا بالبر والتقوى يكون مصيبة حسن الاسلام في عمله فيضاعف له اجره. نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله -
00:45:20

اسباب وجوب الاسلام. مقصود الترجمة بيان حكم الاسلام وانه واجب. وانه واجب. والوجوب هو مقتضى حكم الشرع ايجاب والوجوب هو مقتضى حكم الشرع باليجاب اي اثره المرتب عليه اي اثره - 00:45:40

المرتب عليه. والاسلام المراد في الترجمة هو الدين الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم هو الدين الذي بعث الله به محمدا صلى الله عليه وسلم. والمراد بوجوبه مطالبة الخلق بامتثاله في الخبر والطلب. والمراد بوجوبه مطالبة الخلق - 00:46:10
بامتثاله في الخبر والطلب. نعم. وقول الله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين وقوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام الاية و قوله - 00:46:40

وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله. الاية. قال مجاهد السبل البدع والشبهات وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو اخرجه وفي لفظ من - 00:47:00
عملا ليس عليه امرنا فهو رد وللبخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتی يدخلون الجنة الا من ابی قيل ومن يأبی؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابی. وفي الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهم ان - 00:47:20

الله صلى الله عليه وسلم قال ابغض الناس الى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة جاهلية دم امری بغیر حق ليهري
قدمه. قال شیخ الاسلام ابن تیمیة تقدس الله روحه قوله سنة جاهلية يندرج فيها كل جاهلية - 00:47:40
مطلقة او مقیدة اي في شخص دون شخص كتابية او كتابية او وثنية او غيرهما من كل مخالفه لما جاءت
به المرسلون. وفي الصحيح عن حذیفة رضي الله عنه قال يا معاشر القراء استقیموا. فان استقمتم - 00:48:00
قد سبقتم سبقا بعيدا فان اخذتم يمينا وشمالا فقد ظللتم فقد ضللتم ضلالا بعيدا. وعن محمد ابن وضاح انه كان يدخل فيقف على
الحلق فيقول فذکرہ. وقال ابنا ابا عینیة عن الشعبي عن مسروق قال عبد الله يعني ابن مسعود رضي الله عنه - 00:48:20

انه ليس عام الا والذی بعده شر منه. لا اقول عام اخصب من عام ولا امير خير من امير. لكن ذهاب علمائكم وخياركم ثم يحدث اقوام
يقيسون الامور بارائهم فينهدم الاسلام ويثلم ذكر المصنف رحمه الله - 00:48:40
لتحقيق مقصود الترجمة ثمانية ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دین الاية ودلالته على مقصود الترجمة ما فيه
من وعيid من ابتنی غیر دین الاسلام ما فيه من وعيid من ابتنی غیر دین الاسلام انه لا يقبل منه وانه من الخاسرين - 00:49:00
انه لا يقبل منه وانه من الخاسرين. ولا يسلم العبد من هذا الا بالدخول قوله في دین الاسلام ولا يسلم العبد من هذا الا بالدخول في
دين الاسلام. فيكون الاسلام واجب - 00:49:30

اجبا لانه لا يقبل من العبد الا هو فيكون الاسلام واجبا لانه لا يقبل من العبد الا ولا ينجو من الخسارة الا به
والدليل الثاني قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام. ودلالته على مقصود الترجمة. في - 00:49:50
بان الدين المرضي المقبول عند الله هو الاسلام. في الاعلام بان الدين المرضي المقبول عند الله والاسلام وما عداه فليس كذلك. وما
عدها فليس كذلك. فيكون واجب لانه دین المرضي المقبول. فيكون واجبا لانه دین الله - 00:50:20

المقبول. والدليل الثالث قوله تعالى وان هذا صراطي مستقيما. الاية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله
فاتبعوه. اي اتبعوا الصراط المستقيم اي اتبعوا الصراط المستقيم وثبت تفسیر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:50
الصراط بالاسلام وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم تفسیر الصراط بالاسلام. فرواه احمد في حديث طويل باسناد حسن عن النواس
بن سمعان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فالصراط - 00:51:20

الاسلام فالصراط الاسلام وقوله اتبعوا امر والامر لليجاب وقوله اتبعوا امر والامر لليجاب. فيجب اتباع دین الاسلام والدخول فيه
اخر في قوله في تمام الاية ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله. والآخر في قوله في تمام الاية - 00:51:40
ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله. وهو نهي عن اتباع السبيل. وهو نهي عن اتباع السبيل يستلزم الامر باتباع سبیل الاسلام. يستلزم

الامر باتباع سبيل الاسلام. فلا يترك العبد سلوك السبيل الا بسلوك - 00:52:10
في دين الاسلام فلا يترك العبد سلوك السبيل الا بسلوك دين الاسلام. والامر كما تقدم للايجاب فيكون الاسلام واجبا. وذكر المصنف
تفسير السبيل عن مجاهد وهو ابن جبر المكي. تابعين - 00:52:40

من اصحاب ابن عباس رضي الله عنهم انه قال السبيل البدع والشبهات. رواه الدارمي واسناده صحيح. واصل السبل انها كل ما خالف
دين الاسلام واصل السبل انها كل ما خالف دين الاسلام. ومن جملتها البدع والشهوات. ومن - 00:53:00

البدع والشبهات. فتفسير مجاهد ذكر لبعض افراد السبل. فتفسير مجاهد ذكر لبعض افراد السبل. فسرها بماذا؟ البدع الشبهات يعني
سبل افراد كثيرة منها البدع الشبهات. طيب لماذا اخبر عن البدع والشبهات فقط - 00:53:30

خشية انتشارها اخطرها ابتعدا عن الاسلام. ايش صورتها اعمال دين. ها سليمان. لانها تعلق في القلب بعدين نص ساعة نكمل ايش؟
للامرین وذکرها لانها اشیع السبل في اهل الاسلام. اشیع السبل في اهل الاسلام فهي اکثرها انتشارا. لما لها من الصورة الدينية - 00:54:00

فهي اکثر انتشارا لما لها من الصورة الدينية. وهي اسرع في القلوب علوقا ولصوقا وهي اسرع في القلوب علوقا ولصوقا. فلهذین
الامرین فسر السبل بالبدع والشبهات لانها توجد في الناس من اهل الاسلام كثیرا فتشیع بينهم وانه یسرع لصوقها وعلقها بالقلوب - 00:55:00

والدليل الرابع حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا الحديث عليه
فرواه البخاري ومسلم. وهمما مقصود المصنف في قوله اخرجه. فمن قواعد العزو عند - 00:55:30

المحدثین ان اطلاق الثنیة يراد به البخاري ومسلم ان اطلاق الثنیة يراد به البخاري ومسلم فقولهم مثلا اخرج اولهما او وعندھما او
وفيھما وما كان في قیاس هذه الالفاظ کله يراد به البخاري ومسلم. ولللفظ الذي ذکرہ المصنف مفردا من عمل علما ليس عليه امرنا - 00:55:50

عند مسلم وحده موصولا وعلقه البخاري ودلالته على مقصود الترجمة ان المحدث في الدين مردود غير مقبول. ان المحدث في الدين
مردود غير مقبول تكون منها عنه فيكون منها عنه. وان ما كان من الدين - 00:56:20

فهو مرضي مقبول فيكون مأمورا به. وان ما كان من الدين فهو مرضي مقبول فيكون مأمورا به. والامر للايجاب. فيكون الدخول في
دين الاسلام واجبا لانه المضي الذي يقبله الله سبحانه وتعالى من الخلق. والدليل الخامس وحديث ابی هريرة رضي الله عنه انه قال
قال رسول الله صلى - 00:56:50

الله عليه وسلم كل امتي يدخلون الجنة. الحديث رواه البخاري. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهم ما في قوله من
اطاعني دخل الجنة. من اطاعني دخل الجنة. واستحقاق دخول - 00:57:20

الجنة يكون على امتثال مأمور به او ترك منهی عنه. واستحقاق دخول الجنة كونوا على امتثال مأمور به او ترك منهی عنه. واعظم
المأمور به هو دين الاسلام واعظم المأمور به هو دين الاسلام. فيكون الاسلام واجبا. فيكون الاسلام - 00:57:40

قاموا واجبا. والآخر في قوله ومن عصاني فقد ابی. ومن صلى الله عليه وسلم الاعراض عما جاء به من الدين. ومن عصيانه صلى الله
عليه وسلم الاعراض عما جاء من الدين. فيكون دين الاسلام - 00:58:10

اجبا لان الاعراض عنه من عصيانه صلى الله عليه وسلم الذي يزداد به العبد عن دخول الجنة. والدليل السادس حديث ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:58:40

فقد ابغض الناس الى الله ثلاثة. الحديث رواه البخاري وهو مراد المصنف في قوله وفي الصحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في
قوله ومبتدغ في الاسلام سنة جاهلية. وسنة الجاهلية ما خالف ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وسنة الجاهلية ما خالف ما جاء
به الرسول صلى الله - 00:59:00

عليه وسلم فمن طلب سنن الجاهلية في الاسلام فهو من ابغض الخلق الى الله. فمن طلب فسنن الجاهلية في الاسلام فهو من ابغض

الخلق الى الله. وبغضه يدل على حرمة عمله. وبغضه - 00:59:30

يدل على حرمة عمله. فيكون من طلب سنن الاسلام فيه من احب الخلق الى الله. فيكون من طلب سبل الاسلام فيه من من احب الخلق الى الله ومحبة الله له تدل على الامن - 00:59:50

امری بما هو عليه من دین الاسلام. ومحبة الله له تدل على الامر بما هو عليه من دین الاسلام يكون الاسلام واجبا. فيكون الاسلام واجبا. وسنن الاسلام هي شرائعه وشعائره. والدليل السابع حديث حذيفة رضي الله - 01:00:10
عنه انه قال يا معاشر القراء استقيموا الحديث رواه البخاري موقوفا عليه من كلامه وزيادة محمد ابن وضاح هي عنده في كتاب البدع والنهي عنها وزيادة محمد ابن وضاح عنده في - 01:00:40

البدع والنهي عنها واسنادها صحيح. ورواهما غيره من هو اشهر منه كابن ابي شيبة في مصنفه ودلالته على مقصد الترجمة من وجهين. احدهما في قوله استقيموا والاستقامة هي اقامة العبد نفسه على دین الاسلام والاستقامة هي - 01:01:00
كافاقمة العبد نفسه على دین الاسلام. فيكون الامر بها امرا بالاسلام. فيكون الامر بها بالاسلام والامر للايجاب. والآخر في قوله فان اخذتم يميننا وشمالا فقد ضللتم ضلالا بعيذا. في قوله فان اخذتم شمالا او يمينا فقد ضللتم ضلالا - 01:01:30
بعيذا فالعدول عن الاسلام يمنة او يسرا يوقع العبد في الضلال والعبد مأمور بحفظ نفسه من الضلال. والعبد مأمور بحفظ نفسه من الضلال. فيكون اتباع الاسلام واجبا لتوقف حفظ النفس من - 01:02:00

الضلال عليه فيكون دین الاسلام واجبا لتوقف حفظ النفس من الضلال عليه فلا يسلم العبد من الضلال الا بالاستقامة على دین الاسلام والدخول فيه. والدليل الثامن حديث عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه قال - 01:02:30

ليس عام الا الذي بعده شر منه. الحديث. رواه ابن وضاح في البدع والنهي عنها واسناده ضعيف. ورواوه الطبراني في المعجم الكبير باسناد ثان ضعيف ايضا ورواه يعقوب بن شيبة في مسنده باسناد ثالث ضعيف ايضا. ومجموع هذه الاساليب - 01:02:50
عنيد يكسبه قوة فيكون حديثا حسنا. فيكون حديثا حسنا. وله الرفع وله حكم الرفع. اي ينسب معناه الى النبي صلى الله عليه وسلم. ويشهد هذا حديث انس ابن مالك في صحيح البخاري لما شكر اليه الناس ما يجدون من الحجاج - 01:03:20

فقال اصبروا فانه لا يأتي عليكم عام الا الذي بعده شر منه سمعته من نبيكم صلى الله عليه وسلم. وهذا موافق لما ذكره ابن مسعود في كلامه فيدل على ثبوته روایة ورفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم. ومثل هذا يقال فيه موقوف - 01:03:50
لفظ مرفوع حكمها. موقوف اللفظ مرفوع حكمها. فالوقف بالنظر الى اللفظ والرفع بالنظر الى المعنى الوقف بالنظر لانه قال عن ابن مسعود انه قال وذكر كلامه فالنظر الى اللفظ وهو موقوف وهو مرفوع بالنظر الى ايش ؟ بالنظر الى - 01:04:20

معنى ان المعنى ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم. ودلالته على مقصد الترجمة في قوله ولكن ذهاب علمائكم وخياركم ثم يحدث قوم يقيسون الامور بارائهم الاسلام ويسلم. والثلم هو الخلل. وفيه ان الشر - 01:04:50
يتزايد فيهم الاسلام ويسلم بامررين. وفيه ان الشر يتزايد فيهم الاسلام ويسلم بامررين احدهما ذهاب العلماء والاخيار. ذهاب العلماء والاخيار. والآخر حدوث اقوام يقيسون الامور بارائهم. حدوث اقوام يقيسون الامور بارائهم. فإذا وجد هذان الامران حصل النقص - 01:05:20

في الاسلام والخلق مأمورون بحفظ اديانهم من النقص والخلل والخلق مأمورون بحفظ اديانهم من النفس والخلل. فيكون الاسلام واجبا لتوقف بقاء الخيرية واندفاع الشر عليه. فيكون الاسلام واجبا بتوقف بقاء الخيرية - 01:06:00
واندفاع الشر والنقص عليه. فلا يبقى الدين قويا في الناس الا بامتثال دین الاسلام والحرص عليه فاذا حرصوا على دينهم وتمسکوا به وبقي بينهم حيا قوي فيهم وحفظ واذا لم يرعوا هذا لم ينزل النقص شيئا فشيئا حتى يقوى فيهم. ولذلك من اعظم - 01:06:30

ابواب الخير الحرص على قوة الاسلام. ومن اعظم ابواب تقوية الاسلام هو نشر العلم هو نشر العلم فان بقاء العلم في الناس منشورة يبقى به دينه فتبقي قوته في نفوسهم فاذا - 01:07:00

ذهب العلم وعهم الجهل ذهبت قوتهم وعند الدارم باسناد صحيح عن الزهري انه قال كان من مضى من علمانا يعني من الصحابة وكبار التابعين يقولون العلم ا يقولون الاعتصام بالسنة نجا - 01:07:20

والعلم يقبض قبضا سريعا. فنعش العلم يعني احياوه. بقاء الدين والدنيا ذهاب العلم ذهاب ذلك كله. فنعش العلم بقاء الدين والدنيا. وذهاب العلم ذهاب ذلك كله. فإذا بقي العلم حي في - 01:07:40

ناس وقوي بقي فيهم الدين فاستقام امرهم في دنياهم واذا ضعف فيهم العلم يضعف الدين فإذا ضعف تذهب الدنيا ولذلك من اعظم ابواب حفظ دين الاسلام والقوة فيه نشر العلم. ذلك من اللطائف - 01:08:00

ان بعض من لاحظ هذا المعنى من المسلمين في الازمنة المتأخرة في الهند ابان وجود الاحتلال الانجليزي انشأوا سلسلة مدارس سموها مدارس تقوية الاسلام. مدارس تقوية الاسلام. يعني في العلم ونشره يقوى الاسلام في الناس. واذا ذهب منهم العلم فانه يذهب دين الاسلام. ولذلك بقي دين الاسلام في - 01:08:20

ما يسمى بالقاربة الهندية على اختلاف دولها ابان الاحتلال الانجليزي ثم ما بعده من الدول لان علمائه كانوا حريصين على بقاء المدارس العلمية فبقيت هذه المدارس وبقي فيهم الدين فطالب العلم ينبغي ان يعلم ان حرصه على العلم هو باب من ابواب - 01:08:50

بقاء العلم والدين في الناس وانه اذا ضعف العلم يذهب الدين ولذلك فتح درس في اليوم كفتح بلد فيما مضى لما كانت قوة المسلمين قوة عندهم في الجند والعدد والعتاد كان من قوة - 01:09:10

الاسلام فتح بلد فلما تقصر الامر صار اقل ما ينبغي فتح درس في مسجد كي يحافظ المسلمين على دينهم فانه اذا لم يحفظ هذا فيهم صارت حالهم كما اخبر. ذهاب العلماء والاخيار وحدوث اقوام يقيسون بارائهم - 01:09:30

هذا اليوم ما اكثراهم تجده يقيس برأيك تسمع وجوه من الاستدلال لم يتكلم بها احد من قبل. وهو يظن علما وهي محض الجهل. يأتيك بعض الناس ويقول في مسألة من المسائل. يقول هذه ما جاءت في القرآن الكريم - 01:09:50
ولو كانت ذات عنایة لجاءت في القرآن الكريم. يا اخي بعض احكام الزكاة ابواب كاملة في الزكاة. يعملون بها المسلمين الى اليوم كزكاة عروض التجارة لا يوجد فيها اية ولا حديث لكن انعقد عليها الاجماع. يأتي انسان بكرة يقول هذى من المحدثات ان عروض التجارة - 01:10:10

ليست في القرآن ولا في السنة والناس يقولون فيها زكاة. هذا عين الجهل. الان تسمع حتى وصلوا اركان الايمان. يقول الايمان بالقدر ليس من اركان الايمان. لأن الله لما عد في اياتين اركان الايمان في القرآن الكريم في سورة البقرة وسورة النساء - 01:10:30
ما ذكر الايمان بالقدر فهو ليس ركتنا من اركان الايمان وكل قوم وارد فهذا الذي يطنطن بهذا الكلام هو اخذه من كتاب قديم اسمه رح الدين الاسلامي لاحد المنسوبين الى الفلسفة الاسلامية وكل قوم وارد فتأتي هذه الشبهة تشبه على على الناس بسبب الجهل - 01:10:50

وحدوث اقوام يقيسون بارائهم وهؤلاء لا يقمعهم الا العلم. العلم اذا اذا العلم اذا قلته لاحد قطع كل حجة لذلك يأتيك واحد يقول لك مثلا بعض الناس يكتب في هالمقال يقول حفظ القرآن ليس عليه دليل تقول له لا في البخاري ومن يقرأ القرآن - 01:11:10
وهو غير حافظ له هذا في البخاري خلاص يلجم يقول اكيد هذا في البخاري انا سمعت واحد يقول ما في اية ولا حديث لهذا العلم يقمع مثل هؤلاء طالب العلم يحرض على - 01:11:30

صحة التصحیح والتأصیل لنفسه ولا سيما في ازمنة الجهل والشبهات كهذه الازمنة ويتقوى وكل كلام تسمعه لم تسمعه من قبل قبل لا تسلم له ارجع الى اهل العلم وابحث معهم تجد ان هذا الامر منشور مبين ولكن الله يبتلي الناس بهذا - 01:11:40
الدنيا دار ابتلاء فالله عز وجل من اراد له الخير سلمه له من هذه الشرور وانما يكون ذلك بالعلم ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. هذا معنى الحديث اذا اراد الله بك خير فقهه في الدين ولا سيما في ازمنة - 01:12:00
الجهل. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظنا وياكم بحفظه. نعم. احسن الله اليكم. قالوا المصنف رحمه الله تعالى باب الاسلام مقصود

- الترجمة بيان حقيقة الاسلام. مقصود الترجمة بيان حقيقة الاسلام وتفسير معناه. والاسلام الشرعي له اطلاقان. فالاسلام الشرعي -

01:12:20

له اطلاقان احدهما عام احدهما معمم وهو الاستسلام لله بالتوحيد وهو الاستسلام له لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة. والبراءة من الشرك واهله - 01:12:50

والآخر خاص وهو الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وهو الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. وتارة يطلق على معنى اخص وهو الاعمال الظاهرة وتارة يطلق على معنى اخص وهو الاعمال الظاهرة من الشرائع - 01:13:20

فانها تسمى اسلاما. اذا ذكرت مع الايمان والاحسان او احدهما. اذا ذكرت مع الايمان والاحسان او احدهما. نعم. وقول الله تعالى فان قفل اسلمت وجهي لله ومن اتبعني الاية. وفي الصحيح عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسلام -

01:13:50

ان تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت الحرام ان استطعت اليه سبيلا متفقا عليه وفيه عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده. والمهاجر من هجر ما نهى الله - 01:14:20

وعن بهزى ابن حكيم عن ابيه عن جده انه سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاسلام. فقال ان تسلم قلبك لله وان تولي وجهك الى الله وان تصلي الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة. رواه احمد. وعن ابي قلابة عن - 01:14:40

رجل من اهل الشام على ابيه انه سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الاسلام؟ فقال ان تسلم قلبك لله وان يسلم من لسانك ويدك قال اي الاسلام افضل؟ قال الايمان بالله؟ قال وما الايمان بالله؟ قال ان تؤمن بالله - 01:15:00

ملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والبعث بعد الموت ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود ترجمة خمسة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى فان حاجوك فقل اسلمت وجهي لله. الاية على مقصود الترجمة في قوله اسلمت وجهي لله. فحقيقة اسلام الوجه هي الاستسلام لله - 01:15:20

التوحيد فحقيقة اسلام الوجه هي الاستسلام لله بالتوحيد. وهذا هو تفسير الاسلام بمعناه العام والدليل الثاني حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنه ام هما؟ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الاسلام ان تشهد ان لا الله الا الله الحديث رواه - 01:15:50

مسلم في قصة حديث جبريل المعروفة. رواه مسلم في قصة حديث جبريل المعروفة والمرووع فيه من روایة عبد الله ابن عمر عن ابيه والمرووع فيه من روایة عبدالله ابن عمر عن ابيه عن - 01:16:20

النبي صلى الله عليه وسلم ودلالته على مقصود الترجمة ظاهرة. لانه فسر اسلاما بما ذكر ودلالته على مقصود الترجمة الظاهرة لانه فسر الاسلام بما ذكر فقال الاسلام داموا ان تشهد ان لا الله الا اخره. وهذا تفسير للإسلام بمعناه الخاص. وهذا تفسير للإسلام -

01:16:40

بمعناه الخاص. والدليل الثالث هو حديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا المسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده. رواه الترمذى وابن ماجه. رواه الترمذى والنسائي واسناده حسن. رواه الترمذى والنسائي واسناده حسن. من حديث ابي هريرة - 01:17:10

وهو في الصحيحين من حديث عبدالله بن عمرو وهو في الصحيحين من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ودلالته على مقصود الترجمة في وصف المسلم انه من سلم المسلمين من لسانه - 01:17:40

تاني هوية في وصف المسلم انه من سلم المسلمين من لسانه ويده. وهذا للسلام من جهتين. وهذا تفسير للسلامي من جهتين. احدهما انه تفسير لمعنى العام لان حصول ذلك لا يكون الا مع الاستسلام لله. انه تفسير للسلام بمعنى العام - 01:18:00
لان حصول ذلك لا يكون الا مع الاستسلام لله. يعني متى يسلم الناس من الانسان في لسانه ويده اذا كان مستسلما لله. والاخر من جهة تفسير الاسلام معناه الخاص من جهة تفسير الاسلام بمعناه الخاص. لان تسليم - 01:18:30

العبد الناس من لسانه ويده مأمور به في دين الاسلام. لأن التسليم العبد الناس من لسانه ويده مأمور به في دين الاسلام. الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. فيكون الحديث - [01:19:00](#)

تفسيرا للإسلام بالمعنى العامي والخاص. والدليل الرابع حديث معاوية ابن حيدة رضي الله عنه وهو جد بهز ابن حكيم انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاسلام فقال ان تسلم قلبك لله. رواه - [01:19:20](#)

احمد في المسند بهذا اللفظ. لكن من حديث ابي قزعة عن حكيم ابن معاوية عن ابيه لكن من حديث ابي قزعة عن حكيم بن معاوية عن ابيه. واما بالاسناد الذي - [01:19:40](#)

المصنف فرواه النسائي. واما بالاسناد الذي ذكره المصنف فرواه النسائي. بلفظ اسلمت وجهي لله وتخليت بلفظ اسلمت وجهي لله وتخليت. ودلالته على مقصود الترجمة ظاهرة فهو جواب سؤال عن الاسلام. فهو جواب سؤال عن الاسلام. وفسره النبي صلى الله عليه وسلم بما - [01:20:00](#)

ترى له والاسلام يشمل الباطن والظاهر والاسلام يشمل الباطن والظاهر وهما مذكوران في الحديث فقوله ان تسلم قلبك لله متعلق بالباطل فقوله ان تسلم قلبك لله متعلق بالباطن وقوله وان توقي وجهك الى الله متعلق بالظاهر وقوله وان توقي وجهك الى الله متعلق بالظاهر. وهما متعلقان بتفسير الاسلام. بمعناه العام والخاص وهما متعلقان بتفسير الاسلام بمعناه العامي والخاص. فهذا الامر المذكور ان يرجعون الى الاسلام بمعناه العام لانهما من الاستسلام لله. يرجعون الى الاسلام معناه العام - [01:21:00](#)

لانهما من الاستسلام لله. ويرجعون اليه بالمعنى الخاص لانهما ما امر به في دين الرسول الله عليه وسلم والدليل الخامس حديث رجل من اهل الشام عن ابيه انه سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الاسلام قال ان - [01:21:30](#)

قلبك لله الحديث. ولم يعزف المصنف هنا. وعذاه في مجموعه الى مسند احمد وعذاه في مجموعه في الحديث وهو كتاب اخر له الى مسند احمد وهو متبع في عزوته ابن تيمية - [01:21:50](#)

الحفيض وهو متبع في عزمه ابن تيمية الحفيد. والحديث غير موجود في نسخ المسند التي الحديث غير موجود في نسخ المسند التي بايدينا. وعلى هذا ماذا يكون عزمهما صحيح ام غير صحيح؟ وهم ام غير وهم؟ يعني الشيخ محمد في كتابه مجموع الحديث عذاه الى مسند احمد وقبله ابن تيمية عذاه - [01:22:10](#)

الى والآن عندنا مسند احمد كم طبعة؟ ما فيه الحديث هذا. وش رايكم؟ وش نقول اخطأً وهم يعني يعتبر لهم بهذا احسن ربما كان في شيء من نسخ المسند التي لم تصل اليه. وربما كان في شيء من نسخ المسند التي لم تصل اليها - [01:22:40](#)

وهذه قاعدة مهمة في العلم. كم من عزو تجده الى كتب اهل العلم ولا تجده اليوم. يعزونه الى كتاب لا تجده اليوم لانه اما ان تكون هذه النسخة عندها فيها سقف او يكون في رواية اخرى. للمسند مثلا او لسنن ابي داود لم - [01:23:10](#)

تصل اليها فلا يعاجل الانسان توهيم من قبله ويقول هذا وهم لا وانما يقول ولعله في شيء من نسخ المسند التي لم تصل اليها. وهذا الحديث رواه غير احمد من المصنفين في المسانيد. فرواه احمد بن منيع في - [01:23:30](#)

مسند والحارث ابن ابي اسامة في مسنه ومسند ابن مسرهد في مسنه. واسناده ضعيف ولجمله شواهد يثبت بها فهو حديث حسن بشواهد. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله ان تسلم قلبك لله في قوله ان تسلم قلبك لله والآخر في قوله - [01:23:50](#)

وان يسلم المسلمون من لسانك ويالك. والآخر في قوله وان يسلم المسلمون من لسانك ويالك. وتقدم هاتان الجملتان في حديثين سابقين وبيننا وجه دلالة كل جملة على تفسير دين الاسلام - [01:24:20](#)

نعم احسن الله اليكم قال مصنف رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى ومن يتغى غير الاسلام دينا فليقبل منه الاية مقصود الترجمة بيان بطلان جميع الاديان سوى الاسلام بيان بطلان جميع الاديان سوى الاسلام. وخسران اهلها. لانها لا تقبل - [01:24:40](#)

منهم فت رد عليه. لانها لا تقبل منهم فت رد عليهم. فجميع الاديان سوى دين الاسلام باطلة فجميع الاديان سوى دين الاسلام باطلة. والاديان المردودة سوى دين الاسلام نوعان والاديان المردودة سوى دين الاسلام نوعان. احدهما مردود في اصله - [01:25:10](#)

اي مطلقاً مردود في اصله. اي مطلقاً. وهي الاديان المخالفة للاسلام في العام وهي الاديان
وهي اديان المشركين. ف تكون باطلة. واما اديان الانبياء ف تكون صحيحة ف ترجع الى المعنى العام -

01:25:40

والآخر مردودة في وصفها. اي في حال خاصة. في وصفها اي في حال خاصة وهي اديان الانبياء بعدبعثة محمد صلى الله عليه وسلم. وهي اديان الانبياء بعدبعثة محمد صلى الله -

الله عليه وسلم فيبعد بعثته صلى الله عليه وسلم لم يبقى دين صحيح الا دينه. فلم يبقى دين صحيح الا دينه. يعني ما الفرق بين ابطال دين البوذيين ودين اليهود. في فرق ولا ما في فرق؟ في البطلان؟ الجواب؟ البطلان يكون -

الاصل منهم هذول اللي في الاصلية الوثنية اي نعم وهذا في خلاف يكون صحيح لكنه بعد مقيد مقيد نعم يعني يدين دين البوذيين في اصله دين باطل يعني على كل حال لانه ينافق المعنى العام للاسلام ما فيه استسلام له -

وما دين اليهود فاصله كان تبعاً لنبيهم موسى عليه الصلاة والسلام. لكن لما بعث محمد صلى الله عليه وسلم صار دين اليهود ديناً باطلاً. لانحصر الدين الحق فيما جاء به محمد صلى الله عليه -

وسلم وهذا الامر مع جلالته صار ملتبساً عند الناس فصرت تسمع من يقول في اليهود صحيح ودين النصارى صحيح بل صرنا ليس الان بعضهم صار يقول دين البوذيين صحيح يقول هذى اديان هم يتبعون بها الى الله هم مجتهدون يريدون -

دون الخير يحبون الانسانية. هذى كلها معانى ما تروج على من عرف دين الرسول صلى الله عليه وسلم. لذلك الناس وعندهم الضعف لضعف العلم بدين الرسول صلى الله عليه وسلم. تجد بعض الناس تمر عليه اوقات كثيرة يكون امام -

او خطيب مسجد او مدرس مدرسة وربما يشرح بعض المسائل الدينية ولا يقرر في الناس هذا الاصل وبينيه ان دين الاسلام دين صحيح وغيره من الادلة دين باطل فانه اذا تقرر هذا في الناس امتنعت عنهم الشبه واللبس والبس لكن اذا الانسان ضعيف ما يقرر هذا المعنى -

ما يقرر هذا المعنى تقريراً صحيحاً فيصير هذا الدين يصير هذا المعنى عند الناس ضعيف ولذلك فرق بين تقرير العلماء وتقرير غيرهم ان العلماء يعنون بتقرير هذه الاصول النافعة ويعيدهونها على الناس من وجوه شتى واما غيرهم فربما يتكلم -

في مسائل لا ينتفع بها الناس. ومن جعل هذا جائلاً في ذهنه رأى من شواهد الحال ما يبين وله طريق الاعتدال بين اهل العلم الذين هم اهله وبين غيرهم. فانا اذكر اني حضرت خطبة عند -

شيخنا ابن عثيمين رحمة الله لما حصل حادث لاحدى الاميرات في لندن من اميرات انجلترا ثم بعدها بخطبة بجمعة حضرت في مسجد اخر في منطقة اخرى في بلاده فكان من الاصول التي ذكرها الشيخ محمد في خطبته -

لان الناس كانوا حينئذ متوجهين الى هذا الحدث بيان بطلان كل دين سوى دين الاسلام وان هؤلاء مهما فعلوا من الخير فهو باطل لأنهم لم يدينوا بدين الاسلام. وذاك الخطيب لما تكلم تكلم عن دور الاستخارات -

بريطانية في مقتل تلك الاميرة. فرق بين تقرير العالم يبقى في الناس ان هذا مهما عظم سوء هذه او غيرها فعمل اعمال كثيرة انسانية كما يقولون فدينه حابط باطل. واما ذلك فقد ينكشف الدور لها وقد لا ينكشف -

ثم لو قدر انه كشف ما فائدة الناس من هذا؟ ما فائدة؟ لا فائدة من هذا. ولذلك منفعة العلم انه يهديك الى طريق الحق الذي تلزمك وتتفق به الناس. ما يأتي الانسان ويصير هذا الاصل غامض عنده او عند بعض الناس -

من حوله لانه لم يبين لهم فطالب العلم يحرض على تقرير هذه الاصول النافعة التي يقول بعض الناس هذه بدويهات ومعروفة عند الناس هذا جهل ما يراد اصلاً في الدين الا الامر الواضح. الدين ما فيه اسرار. انت تبين الدين الواضح الذي عند الناس ما تبين دين اخر. تقول للناس صلوا -

قتلكم هم يعرفون خمس صلوات ولكن وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين هذا يحتاجه الناس اما ان تغفل عن بيان هذا الاصل حتى يضعف في الناس هو او غيره فانت يكون عليك جنابة في هذا. نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله تعالى وعن ابي

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجيء الاعمال يوم القيمة فتقول يا ربى انا الصلاة. فيقول انك على خير ثم تجيء الصدقة فتقول يا رب انا الصدقة فيقول انك على خير. ثم تجيء الصيام فيقول يا ربى انا الصيام - 01:31:30 فيقول انك على خير ثم تجيء الاعمال على ذلك. فيقول انك على خير ثم تجيء الاسلام فيقول يا رب انت السلام وانا الاسلام فيقول انك على خير بك اليوم اخذ وبك اعطي. قال الله تعالى في كتابه ومن يبتغي - 01:31:50

غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين. رواه الامام احمد وفي الصحيح عن عائشة رضي الله وانهى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. رواه الامام احمد. ذكر المصنف - 01:32:10

رحمه الله لتحقيق مقصود الترجمة ثلاثة ادلة. فالدليل الاول قوله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا اية ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله فلن يقبل منه وما لا يقبل من العبد فهو مردود باطل. وكل مردود باطل. وما لا يقبل من العبد فهو - 01:32:30

مردود عليه وكل مردود باطل. فما سوى دين الاسلام دين باطل وسعي اهله في ضلال. والآخر في قوله وهو في الاخرة من الخاسرين - 01:33:00

سليم وخسارته في الاخرة بالخلود في النار. وخسارته في الاخرة بالخلود في النار وهو برهان على بطلان دينه. لانه لم يسلم به من الخسارة لانه - 01:33:20

لم يسلم به من الخسارة. والدليل الثاني حديث ابي هربة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجيء الاعمال يوم القيمة. الحديث رواه احمد في مسنده. واسناده ضعيف. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 01:33:40

ثم تجيء الاسلام فيقول يا رب انت السلام وانا الاسلام. فيقول الله عز وجل انك على خير بك اليوم اخذ وبك اعطي. ثم قرأ النبي صلى الله عليه وسلم قوله تعالى ومن يبتغي طير الاسلام - 01:34:00

ديننا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين. وقراءته صلى الله عليه وسلم الاية تصدق للمعنى الذي ذكره. وقراءته صلى الله عليه وسلم الاية تصدق للمعنى الذي ذكره من كون الاسلام ومعيار القبول والرد والنجاة والخسارة عند الله في - 01:34:20

الاسلام معيار القبول والرد والنجاة والخسارة عند الله سبحانه وتعالى الا وهذا الباب مع جلالته لا اعلم احدا صنف فيه. وهي الايات التي قرأها النبي صلى الله عليه وسلم تصدق لما يذكره من المعاني. هذا باب نافع جدا في العلم انه يذكر معنى - 01:34:50

ثم يقرأ مصدقه من القرآن الكريم. فهو من اشد مشاهد بيان صلة القرآن بالسنة. انها يقعان على معنى واحد بينه النبي صلى الله عليه وسلم بقراءة الاية. بعد ما يذكره من كلام وهذا باب - 01:35:20

جدا من العلم. والدليل الثالث حديث عائشة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد اخرجه مسلم بهذا اللفظ. وتقديم انه في الصحيحين بلفظ من احدث في امرنا هذا ما - 01:35:40

ليس منه؟ وزاد المصنف عزوہ الى احمد احتفالا بكونه مذهبهم وزاد المصنف عزوہ الى احمد احتفالا بكونه امام مذهبهم. فان قاعدة المحدثين ان العزو الى الصحيحين او احدهما يعني عن غيرهما فان قاعدة المحدثين ان العزو الى الصحيحين او احدهما - 01:36:00

عن غيرهما ذكره الدمياطي في مقدمة المتجر الرابع. ذكر ان هذه قاعدة المحدثين. ان الحديث اذا كان في البخاري او مسلم او هما يكفي لكن يقع عند بعضهم زيادة احد احتفالا به. فالحنابلة يذكرون مع البخاري ومسلم - 01:36:30

احمد لانه امام المذهب ومن جملتهم المصنفوں فهو زاد احمد لانه امام المذهب بل اعظم منه ان ابا البركات المجد ابن تيمية جعل مصطلح متفق عليه في المتنقى بمعنى رواه البخاري ومسلم واحمد. معنى رواه البخاري - 01:36:50

ومسلم واحمد. فكل حديث تجده في متنقى الاحكام الذي شرحه نيل الاوطار متفق عليه فمعناه اخرجه البخاري ومسلم. واحمد فهو وغيره وادرجو احمد باعتبار انه امام مذهب. ولذلك تجد المالكي اذا كان الحديث الصحيحين ربما عزاه ايضا الى موطن ما -

كيقول رواه متفق عليه رواه مالك في الموطأ. والشافعي اذا جاء للحديث وكان الحديث في الصحيحين ربما فزاد عزوه الى ها؟
لمسند الشافعي. نعم. احسنت. الى ستن لان البيهقي اعنى بادلة الشافع فخرجها حتى قال بعضهم كل احد للشافعي عليه منا الا
البيهقي - 01:37:30

على الشافعي منا لانه اخرج ادلة مذهبة من السنن والآثار وجمعها في كتب عديدة فهم تجدهم يقولون رواه البيهقي متفق عليه ورواه
البيهقي لان مسند الشافعي اصلا ليس من تصنيفه وانما جمعه بعض من تأخر عنه واستخرجه من كتاب - 01:38:00
ايش؟ كتاب الام الاحاديث الموجودة عندنا الان في مسجد الشافعي اصلها في كتاب في كتاب الام ثم افردوها وسموها مسند
الشافعي لا ان الشافعي نفسه صنف كتاب المسند وانما جمع منه. كما ان الام الذي بايدينا - 01:38:20
هو كتاب الام ليس كتاب الام للشافعي. هذا ترتيب البلاذري. وترك منه اشياء. فبعض الناس يظن هذا كتاب الامة الذي يوضعه الشافعي
لا البلاذري جعله على ترتيب المزنبي اصلها غير كتاب الشافعي. والذي يظهر انه ترك منه اشياء لان بعض من تقدم - 01:38:40
قبل البلاذري كابن تيمية وابن القيم وابن رجب يعزون اشياء الى كتاب الام ليست موجودة فهذا الذي امامنا ليس هو كتاب الامة هذا
الدين كتاب الام للبلاذري ومعرفة مثل هذه الامور تدفع عن الناس اشياء كثيرة يقع الغلط على الائمة بالظن ان هذا هو - 01:39:00
هو ليس كتابه انما جمع جامع او ترتيب مرتب او تهذيب مهذب ثم يظنه الناس كتابا له. نعم احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله
تعالى باب وجوب الاستغناء بمتابعة الكتاب عن كل ما سواه. مقصود الترجمة - 01:39:20

بيان وجوب الاستغناء لمتابعة الكتاب وهو القرآن بيان وجوب الاستغناء بمتابعة الكتاب وهو القرآن عن جميع ما سواه. والاستغناء
طلب الغنى والاستغناء طلب الغنى والمتابعة امثال ما فيه والمتابعة امثال ما فيه - 01:39:40
وما سواه يشمل شيئاً واما سواه يشمل شيئاً. احدهما ما تقدمه من المنزلة على الانبياء ما تقدمه من الكتب المنزلة على الانبياء.
ولو لم تحرف ولو لم تقدر انه توجد نسخة من الثورات او الانجيل غير محرفة فلسنا بحاجة اليه. والان - 01:40:10
اخراً ما خرج عن الكتب الالهية من اراء الخلق ومقالاتهم ما خرج عن الكتب الالهية من اراء الخلق ومقالاتهم. فالقرآن الكريم يغنى العبد
عن الكتب المنزلة قبله ويغنيه ايضاً عن مقالات الخلق وارائهم التي يقترونها. فلا يحتاج العبد اليها. فمن كان عنده القرآن -
01:40:40

واستغنى به في باب الخبر او باب الطلب كان مغنيا له عن غيره. ومن هنا فان من اعظم موارد العلم التي ينزع منها العلم المحقق هو
القرآن الكريم. من اعظم ما يميز احد في من اهل العلم - 01:41:10
علم عن غيره من التحقيق هو معرفته بمعنى القرآن. القرآن يغنى في باب الخبر ويغنى في باب الطلب لمن وعاه وعقله من وجوده
البيان والايضاح فيه ما لا يجد في غيره من الكتب. وكم من حجة قاطعة في القرآن تغيب - 01:41:30
عن الناس لأنهم ينظرون في كلام فلان وكلام فلان ويتركون كلام الله سبحانه وتعالى وهذا الباب ضعيف في الامة من مدة مديدة
وشكى منه من شكى من اهل العلم كالزرتشي وابن عبد الهادي وغيرهما ان استغناء الناس بالقرآن بمعرفة - 01:41:50
تفسيره ومعانيه قليل. فلا يظهر اثر فيهم علماً وعملاً وایماناً بل يكون ضعيف. فطالب العلم ينبغي ان يحرص على هذا الباب ثم
يستغنى به استغناء حقيقياً. يعني انت الان في كم كتاب قبل مدة صارت زوبعة هذى الطبوبيات اللي تشغل - 01:42:10
الناس صاروا يبحثون كم عمر امة الاسلام؟ يعني وش معنى هذا كم عمر امة في الاسلام؟ يعني لو قلنا سبعين سنة مئة سنة خمسين
سنة يعني ستكون القيامة بعد بعثة النبي صلى الله عليه وسلم بخمسين سنة او مئة سنة او مئتين سنة او الفين سنة فهؤلاء يبحثون
عن متى - 01:42:30

قيام الساعة في عدة كتب تجمعها تجد خمسة كتب ستة كتب في هالمسألة هذى كم اية تغنى عنها بالقرآن الكريم؟ ايات كثيرة
يسألونك عن الساعة كل هذه الآيات اللي في السؤال عن الساعة اجيبتها هي بيان. فطالب العلم هذه المسألة لا تساوي عنده شيئاً ولا
يضيع وقته فيها لان في القرآن هو - 01:42:50

واضح وهكذا كثير من المسائل التي عند الناس من الطبوليات تجد بيانها في القرآن واضح سواء في باب الاعتقاد او في باب الخبر او في اسباب الطلب فالانسان دائمًا يستغنى بالقرآن ويفهم دالة القرآن على معاني الشريعة فينتفع بها - 01:43:10 دفاعاً كثيراً نعم ولذلك سبحانه الله من هو على القرآن يأتي باجوبة يعني يظنه الناس يظنون العلم شيء وهي العلم حقيقة اذكر ان شيخنا ابن باز رحمة الله يعني سئل - 01:43:30

قال احسن الله اليك انتشر في هذا الزمان هجر القرآن الكريم. فنأمل منكم نصيحة في توجيه الناس لاعتناء القرآن الكريم شف الجواب الجواب الناس كلهم ينتظرون يقول الشيخ اعطنوا بالقرآن واقرءوا القرآن فقال جواب عجيب قال - 01:43:50 ما داموا يقرأون في صلواتهم فهم ليسوا هاجرين له. قال ما دام يقرأون في صلواتهم هم غير هاجرين. كل الناس تظنه سيتكلم عن هجر القرآن انت اذا اخذت هذا الجواب بعد ذلك وحلته وجدت انه عين الصواب فان هجر القرآن ما جاء الا - 01:44:10 وصفاً للكافرين. ما جاء للمؤمنين ابداً انما هي حال الكافرين. يهجر القرآن ويذكر الله. اما المسلم هذا هو اصله. ملتصق بالقرآن في دين الاسلام لكن حظه من القرآن يتفاوت فالذي يعني معاني القرآن ما يقبل هذه الاقوال ما يقبل انك تقول عن المسلم ان هؤلاء هجروا القرآن - 01:44:30

وانما هو وصف للكافرين والمقصود في شيء غير هجر القرآن هجر القرآن كلمة ثقيلة فلذلك الذي يعرف القرآن ما يعطي اي كلمة اي لفظ يعطيها حكم هكذا بل ينزلها منزلته. نعم. احسن الله اليكم قال المصنف رحمة الله تعالى - 01:44:50 وقول الله جل وعلا ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء الآية. روى النسائي وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى في يد عمر بن الخطاب رضي الله عنه ورقة من التوراة فقال امتهوفون يا ابن الخطاب؟ لقد جئتكم بها بيضاء نقية لو كان موسى حيا - 01:45:10

وابتعتموه وتركتموني ظللتكم. وفي رواية لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتباعي. فقال عمر رضينا بالله ربنا دينا وبمحمد رسولا. ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة دليلين. فالدليل الاول - 01:45:30 قوله تعالى ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء الآية. ودلالته على مقصود الترجمة في وصف الكتاب وهو القرآن انه تبيان لكل شيء في وصف الكتاب وهو القرآن انه تبيان لكل شيء اي اياً اوضح له - 01:45:50

اي اياً اوضح له وما كان موضحاً كل شيء لم يحتاج معه الى شيء. وما كان موضحاً كل شيء لم يحتاج معه الى شيء. والدليل الثاني حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في يد عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 01:46:10 من التوراة الحديث رواه احمد بلفظه في الروايتين المذكورتين من حديث رضي الله عنه واسناده ضعيف. ويرى معناه من وجوه عديدة يدل دموعها على ان له اصل ويرى معناه من وجوه عديدة يدل مجموعها على ان له اصلاً ذكره - 01:46:30 ابن حجر في فتح البخاري في فتح الباري. وقد عزا المصنف الحديث الى النسائي. وهو تابع فيه غيره فعزاه جماعة الى النسائي. منهم ابن تيمية وابن كثير وابن حجر. والحديث - 01:47:00

غير موجود في نسخ سنن النسائي الكبرى والصغرى الذي انتهت علينا. فيكون عزوه الى النسائي وهم ام غير وهم؟ ها؟ محمولاً على وجوده في شيء من النسخ التي لم تصل اليه. يعني من البعيد - 01:47:20 ان يجتمع جماعة وبلدانهم متفرقة وازمنتهم مختلفة ويقع عندهم مثل هذا الوهم لكن الاحتمال في وجود في نسخة من النسخ هذا قوي وخاصة النسائي روايات مختلفة يعني رواية ابن السنى رواية ابن الابيظ رواية ابن الاحمر وربما يكون - 01:47:40 في شيء من هذه الروايات فيحمل على انه في شيء لم يصل علينا وهو مروي كما تقدم في مسند احمد. ودلاته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه احدها في قوله امتهوكون يا ابن الخطاب؟ اي امتحيرون - 01:48:00

وهو استفهام استنكاري وهو استفهام استنكاري. يدل على انكاره صلى الله عليه وسلم فعل عمر يدل انكاره صلى الله عليه وسلم فعل عمر لما اخذ بورقة من التوراة وثانية في قوله ولو كان موسى حيا وابتعتموه وتركتموني ظللتكم - 01:48:20 وموسى عليه الصلاة والسلام كانت معه التوراة. فلو اتبع بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم بعد انزال لكان اتباعه ضلالاً. وثالثها في

قوله ولو كان موسى حيا ما وسع - 01:48:50

له الا اتبع اي لو قدر بقاء موسى عليه الصلاة والسلام حيا كان واجبا عليه ان يترك التوبة وان يتبع محمد صلى الله عليه وسلم ويؤمن بالكتاب المنزل عليه وهو القرآن. نعم - 01:49:10

احسن الله اليكم قالوا المصنف رحمة الله تعالى باب ما جاء في الخروج عن دعوى الاسلام. مقصود الترجمة بيان حكم الخروج عن دعوى الاسلام. بيان حكم الخروج عن دعوى الاسلام - 01:49:30

بالانتساب الى غيره بالانتساب الى غيره. ودعوى الاسلام هي الاسماء الدينية التي جعلت له ولاهله ودعوى الاسلام هي الاسماء الدينية التي جعلت له ولاهله كالاسلام وال المسلمين. والايمان والمؤمنين. والاحسان والمحسنين - 01:49:50

والاسماء الدينية لاهل الاسلام المأمور بها نوعان والاسماء الدينية لاهل الاسلام المأمور بها نوعان احدهما اسماء شرعية اصلية. اسماء شرعية اصلية. وهي الاسماء التي ساهم بها الله عز وجل او رسوله صلى الله عليه وسلم. كال المسلمين - 01:50:20

والمؤمنين وعبد الله والجماعة والطائفة المنصورة والفرقة الناجية والآخر اسماء شرعية تابعة اسماء شرعية تابعة وهي الاسماء التي جعلت لهم شعارا في مقابلة اهل الباطل وهي الاسماء التي جعلت شعارا لهم في مقابلة اهل الباطل. كاهل السنة في مقابلة اهل -

01:50:50

ايش؟ البدع بهذه السنة في مقابلة اهل البدعة واهل الحديث في مقابلة اهل الرأي واهل الحديث بمقابلة اهل الرأي. واهل الاثر في مقابلة اهلي النظر والمقصود بها النظر العقلي واهل الاثر في مقابلة اهل النظر والسلفيين - 01:51:30

في مقابلة ايش؟ خلفيين. السلفيين في مقابلة الخلفيين. وهذه الاسماء المذكورة اهل اهل السنة او اهل الحديث او اهل السلفيين لا توجد في القرآن ولا في السنة لكنها صارت اسماء شرعية - 01:52:00

تابعة من اين استمدت كونها شرعية؟ من اين جاءت شرعيتها نعم الاخ اللي رافع يده ايش؟ اتباع الكتاب والسنة كيف اتباع الكتاب والسنة اي صحيح هذي حقيقة معانيها بس كيف صارت هذه الاسماء الشرعية؟ من اين استمدت الشرعية - 01:52:20

بيننا وبين يعني قريبا نحن ما نبحث عن الدليل. الدليل بنطلع حتى لها اصول ادلة قوله صلى الله عليه وسلم نعم السلف لك في صحيح مسلم لكن نحن الاصل الذي جعلت عليه الذي بنى عليه بهذا معناه - 01:52:50

شرعيتها مستمدۃ كثرت لا متاخرة بعضها ما جات اصحابها ولا حتى بعضها ما جاءت حتى التابعين مخالفۃ ايش؟ اهل الباطل اللي هو معنی ذكرته انت مخالفۃ اهل الباطل استمدت شرعيتها من كونها صارت شعارا لاهل الحق في مخالفۃ اهل الباطل - 01:53:20

شعارا لاهل الحق في مخالفۃ اهل الباطل. ولذلك هي مطلوبة في هذا المقام. مطلوبة في هذا المقام. يطلق اطلب هذه الاسماء لاظهار الحق في مقابلة الباطل. فان لم يوجد الباطل فحين اذ اسمعهم الاصلية هي التي ساهم - 01:53:50

بها الله ورسوله صلى الله عليه وسلم هذه اسمائهم الاصلية لكن اذا ظهر الباطل واحتیج الى قمعه اظهر ما تمیزون به في مقابل المخالفین مقابل المخالفین لهم. فان لم يوجد باطل فالاصل بقاوهم على اسمائهم - 01:54:10

الدينية وتلك بمنزلة التابع وتلك بمنزلة التابع. وكل اسم من الاسماء ينتحل لذلك القول بن هذا يتمیز به فلان عن فلان هذا فيه نظر كل اسم له من ينتحله هناك من ينتحل - 01:54:30

ما اسم السنة واسم الجماعة؟ وهو ليس من السنة والجماعة. هناك من ينتحد اسمه الحديث او اسم السلفيين وهو ليس على طريقة اهل الحديث والسلفيين. فالعبرة ليست بالاسماء العبرة بالحق - 01:54:50

بانه يكون على هذه الطريقة المرظية. اما ان يكون على خلافها لا. هذا ليس من اهل هذه الطريقة المرظية الذي يكون على الطريقة المرضية هو الذي يتحقق بها قولها وعملا. اما الذي يتحقق بها دعوة بدون العمل فهذا ليس صحيحا. الاشاعرة - 01:55:00

ينتمون الى انفسهم اهل السنة لكنهم ليسوا اهل السنة لمخالفۃ السنة في ابواب من العلم. واليوم تجد من الناس من ينتحل الى طريقة اهل الحديث او الى السلفية وهو يخالفها يخالف الطريقة السلفية. لأن العبرة بمتابعتك للقرآن والسنة وسيلك على طريقة

السلف - 01:55:20

ليس بكونك تنسب نفسك الى او تتحزب بهذا الاسم وانت لا تتحقق به اصلا وانما تخالفه فالمحك بينك وبين من غيرك نظرك في امتثالك لحقيقة هذا الامر. وليس النظر عند الناس. الناس لا يغفون ولا يفيدون شيء. النظر عند الله عز - 01:55:40

انت دعواك في انتسابك الى طريقة السنة والجماعة وما عليه السلف الصالح صدق هذه الدعوة بموافقتها لذلك عند الله عز وجل الناس لا يمنحونك شيئا ولا يسلبونك شيئا وانما من يعطي ويمنح هو الله سبحانه وتعالى فلا تشغل نفسك بالناس اشغل نفسك

بالسؤال - 01:56:00

اذا اوقفك الله سبحانه وتعالى فسائلك عما نسبته الى الدين الذي جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وليس كذلك هذا هو الخوف ان يسألك الله عز وجل عن ذلك ثم لا تجد جوابا. الانسان ينبغي ان يتحرى في تحقيق دينه ما جاء في كلام - 01:56:20

وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم وما كان عليه سلف هذه الامة على طريقة اهل العلم الذين هم اهله. يسير بطريقه اهل العلم البصراء ما يجي الانسان يقول هنا على طريقة اهل العلم ثم يخالفهم يقول نحن نقتدي بالكبار عليكم بالكبار اذا جئت الى طريقته تجدها على خلاف الكبار - 01:56:40

كبار تكون على طريقة الكبار. ما تدعى انك على الكبار وانت تستعمل هذا شعارا للتمويه فقط. او لاجتناب الناس. لا. صبر نفسك على الكبار تلزم نفسك طريقة الكبار فهذه ترى فيها منازعة للنفس كبيرة ما هي بسهلة هذه من العبوديات التي يمتحن بها المنتسبون للعلم يمتحن - 01:57:00

في حقيقة انه يرد الامر الى اهله لان من قواعد الشريعة رد الامر الى اهله. قال تعالى واذا جاءهم امر من الامن او الخوف به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم ايش؟ فعلمه الذي الذين يستبطونه منهم ولو لا فضل الله - 01:57:20

ورحمته اتبعت من الشيطان الا قليلا. الانسان يرد الى اهل العلم وهو يقول يرد اهل العلم بعددين دعوة. وانما يتعرض لاشياء ليست له. لاهل العلم ثم يقول نحن على اقدارهم طريقة اهل العلم تكون على طريقة اهل العلم. ما تدعى انك على على هالطريقة ثم تخالفها وهذا امر يمتحن به الناس طلاب العلم - 01:57:40

كنت طالب علم ي يريد ان يرى نفسه يريد الناس يسمعون كلامه كما يقولون يريد يريد ان يكون له موقف فهو بكل ساقط او لاقطة يتكلم ويقول نحن طريقة اهل العلم تكون عطلة اهل العلم ترد الامر اليهم. ولـي الامر رتب الرد هنا على امر لا يخفى على العامة. فضلا عن طلاب العلم - 01:58:00

ان هناك مفتى للولد وان هناك لجنة دائمة وان هناك هيئة كبار العلماء هذى امور مرتبة شرعية فانت تردها الى اهله اذا كان عندك شيء ترى على هم يجعلونه تذهب اليهم وتقول لهم كذا وكذا وتبيـن اما انك تتنسب الى طريقتهم وانت على خلافها لا لذلك هذا امتحان في - 01:58:20

صدق الانتساب الى الكتاب والسنة وما عليه سلف الامة رحـمـهم الله سبحانه وتعالـيـ. نعم. احسن الله اليـكـ. قال المصنـفـ رحـمـهـ اللهـ وقول الله تعالى هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا الاية عن الحارت الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه - 01:58:40

وقال امركم بخمس الله امرني بهم السمع والطاعة والجهاد والهجرة والجماعة فانه من فارق الجماعة قيد فقد خلع رفقة الاسلام من عنقه الا ان يراجع. ومن دعا بدعوى الجاهلية فانه من جذـىـ جـهـنـمـ. فقال رجل يا رسول - 01:59:00

وان صلى وصـامـ قال وـانـ صلىـ وـصـامـ فـادـعـواـ بـدـعـوىـ اللهـ الـذـيـ سـماـكـمـ الـمـسـلـمـيـنـ وـالـمـؤـمـنـيـنـ عـبـادـ اللهـ. روـاهـ اـحـمـدـ وـالـتـرـمـذـيـ وـقـالـ حدـيثـ حـسـنـ صـحـيـحـ. وـفـيـ الصـحـيـحـ مـنـ فـارـقـ الـجـمـاعـةـ شـبـرـاـ فـمـاتـ فـمـيـتـتـهـ جـاهـلـيـةـ. وـفـيـ اـبـيـ دـعـوىـ الـجـاهـلـيـةـ - 01:59:20

وانـ اـبـوـ عـبـاسـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـيـ كلـ ماـ خـرـجـ عـنـ دـعـوىـ الـاسـلـامـ وـالـقـرـآنـ مـنـ نـسـبـ اوـ بـلـ اوـ جـنـسـ اـهـنـ مـذـهـبـ اوـ طـرـيـقـةـ فـهـوـ مـنـ عـزـاءـ الـجـاهـلـيـةـ. بلـ لـمـ اـخـتـصـ مـهـاـجـرـيـ وـاـنـصـارـيـ فـقـالـ المـهـاـجـرـيـ يـاـ لـمـهـاـجـرـيـ - 01:59:40

قالـ اـنـصـارـيـ يـاـ لـلـاـنـصـارـ قـالـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـبـدـعـوـةـ الـجـاهـلـيـةـ وـاـنـ اـبـنـ اـخـلـهـ رـحـمـهـ اللهـ ذـكـرـ المـصـنـفـ رـحـمـهـ اللهـ لـتـحـقـيقـ مـقـصـودـ التـرـجـمـةـ اـرـبـعـةـ اـدـلـةـ. فـالـدـلـلـ - 02:00:00

اول قوله تعالى هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا. ودلالته على مقصود الترجمة في ما سمي به الله عباده انه سماهم المسلمين - 02:00:20

من قبل فيما انزل من كتبه انه سماهم المسلمين من قبل فيما انزل من كتبه. وفي هذا اي في قرآن وتسميتهم بغير ما سماهم به الله خروج عن دعوى الاسلام وتسميتهم بغير ما - 02:00:40

به الله خروج عن دعوى الاسلام. فان الله بهم اعلم وما اختاره لهم اسلموا كم؟ والدليل الثاني حديث الحال في الاشعري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال امركم بخمس. الحديث رواه - 02:01:00

احمد والترمذى والنسائي في الكبرى. وصححه الترمذى وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وهو حديث صحيح. ودلاته على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه. اولها في قوله فانه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الا - 02:01:20

ان يراجع ومن مفارقة جماعة المسلمين الخروج عن دعوى الاسلام. ومن مفارقة جماعة المسلمين الخروج عن جماعة عن ومن مفارقة جماعة المسلمين الخروج عن دعوى الاسلام فان جماعة المسلمين لا اسم لهم ولا علم الا ما جعله الله ورسوله صلى الله عليه وسلم لهم من الاسماء - 02:01:50

ومعنى قوله فقد خلع ربقة الاسلام اي خلع عروة الاسلام من عنقه فالربقة هي حلقة من حبل ونحوه تجعل في عنق البهيمة او يدها وهي معروفة عند العوام الى اليوم. ومعنى قوله الا ان يراجع اي الا ان يتوب وينزع عن قوله - 02:02:20

وثانيها في قوله ومن ادعى دعوى الجاهلية فانه من جثا جهنم. ودعوى الجاهلية كل انتساب الى ما يخالف ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم. كل انتساب الى ما يخالف ما - 02:02:50

فجاء به النبي صلى الله عليه وسلم وتشديد الوعي يدل على شدة تحريم ذلك. ومعنى جثا جهنم جماعات ومعنى جثا جهنم جماعاتها. فجثا جمع جثوة. فجثا جمع - 02:03:10

جثوة وهي مثلثة الجيم فيقال جثوة وجثوة وهي الحجارة المجموعة بعضها فوق بعضه وهو الحجارة المجموعة وهي الحجارة المجموعة بعضها فوق بعض. ويروى الحديث بلفظ من جوثي جهنم ويروى الحديث بلفظ من جثي جهنم بالياء. وهو جمع جاث وهو جمع جاث - 02:03:40

والجافي هو المنتصب قياما على ركبته. والجافي هو المنتصب قياما على ركبتيه فإذا انطرح الانسان قائما على ركبتيه سمي جاكيا. والحديث يروى بلفظ من جثي جهنم وبلغم جثى جهنم وثالثها في قوله فادعوا بدعوى الله الذي سماكم المسلمين والمؤمنين عباد الله - 02:04:10

في فيه الامر بلزوم الاسماء الدينية التي سمي بها مما سماها به الله ورسوله صلى الله عليه وسلم كال المسلمين والمؤمنين وعباد الله. والامر للايجاب. وهو استلزموا حرمة مقابلها من الاسماء الخارجة عن دعوى الاسلام وهو يستلزم حرمة غيرها - 02:04:40

من الاسماء الخارجة عن دعوى الاسلام. والدليل الثالث حديث فانه من فارق الجماعة شبرا. الحديث متفق عليه من حديث ابن عباس ودلاته على مقصود الترجمة ما تقدم من كون الخروج عن دعوى الاسلام - 02:05:10

من مفارقة جماعة المسلمين ما تقدم من كون الخروج عن دعوى الاسلام من مفارقة جماعة المسلمين وتوعد من مات كذلك انه يموت ميته جاهلية دال على التحريم وتوعد من مات - 02:05:30

ذلك انه يموت مثل الجاهلية دليل على التحريم. والدليل الرابع حديث ابي دعوة الجاهلية وانا بين اظهركم رواه بهذا اللفظ ابن جرير في تفسيره عن زيد ابن اسلم مرسلا. واسناده - 02:05:50

ضعف وهو في الصحيحين وليس فيه وانا بين اظهره. في قصة الرجل مهاجري والانصاري لما اختصم فكسع المهاجري الانصاري اي ضربه على مؤخره فالكسع الظرب على المؤخرة. فقال الانصاري يا للانصار. وقال المهاجري يا للمهاجرين. فقال النبي صلى الله عليه وسلم - 02:06:10

ابي دعوى الجاهلية وليس عندهما وانا بين اظهركم فانكر النبي صلى الله عليه وسلم عليهم مقاالتهم وجعلها من دعوى الجاهلية.

ودعوى الجاهلية فيها لما فيها من عقد الولاء والبراء على اسم اسلامي - 02:06:40

فهو في حق الانصاري معقود على النصرة فهو يوالى الانصار ويتبأ من غيرهم من المسلمين وعند المهاجر معقود على اسم الهجرة
 فهو يوالى المهاجرين ويتبأ من غيره. فانكر النبي صلى الله عليه وسلم عليهم - 02:07:10

لما فيه من المنافرة والمشaqueة. ثم ذكر المصنف كلام ابن تيمية الحديث في حقيقة دعوى الجاهلية. وهي ترجع الى ما تقدم من ان اها كل ما يخالف ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او اعتقاد. فمن القواعد النافعة - 02:07:30

والاصول الجامعة في الاسلام انتساب اهله الى اسمائهم الدينية التي سماهم سماهم الله سبحانه وتعالى رسوله صلى الله عليه وسلم او ما كان شعارا لهم في مقابلة اهل الباطل مما عرف عن علمائهم واهل - 02:07:50

الرأي والولاية فيهم. وما عدا ذلك فعقد الولاء والبراء عليها والانتساب اليها محرم في اسلام سواء سمي جماعة او حزبا او تنظيما او مجلسا او هيئة او ملتقي او غير ذلك فالعبرة - 02:08:10

حقيقة من كونه انتساب الى اسماء ليست من الاسماء الدينية التي يعقد عليها الولاء والبراء في الاسلام والله عز وجل اغنانا بما جعل لنا من الاسماء الدينية عن غيرها من الاسماء التي يحدثها الناس - 02:08:30

فمن كمال الاسلام وحقيقة التزام العبد بالاسماء الدينية وترك ما غيرها وترك غيرها من الاسماء الدينية يجعل للناس تميزا في دينه.
 يجعل للناس بالنظر الى دينهم هذه هي المحرر. اما التي لا تجعل لاجل الدين وانما لاجل - 02:08:50

معنى اخر فهذه الاصل فيها الاباح. لكن ينظر فيما يعقد عليها من المعاني. فمثلا لو انسان سمع هذا الباب قال طيب معناه يعني واحد ما يقول انا سعودي الجواب ها وش رايكم؟ ما الجواب - 02:09:10

ايه هذى مسائل مهمة لازم يفهمها الانسان ما يقع في امور المشكلة ان المقصود بها انتساب الى بقعة اسمها السعودية فهو ينتسب اليها وهذا قبل الاسلام وبعد الاسلام امر مباح لا شيء فيه لكن اذا اعتقاد في هذه النسبة ما ليس مأذونا به شرعا هذا يكون محرر. يعني مثل اعتقاد ان السعودى له - 02:09:30

فضل على غيره لا ما له فضل على غيره هو مثل مثل غيره. ابن ادم عليه واجبات وحقوق. والله عز وجل مطالبة بالعبادة فعليهما على غيره. لا يتميز عن غيره - 02:10:00

بشيء عند الله سبحانه وتعالى فالذي يظن انه اذا كان سعودي له رتبة عند الله ليست بغيره هذا باطل ولا يجوز استعمال الله في هذا لكن اذا كان المقصود بها - 02:10:10

اكتساب الى بقعة من الارض تسمى بالسعودية فهذا جائز لا شيء فيه. طيب لو قال انسان طيب؟ والحنفي والمالكي الشافعي وحنبل
ما الجواب؟ ها؟ ابتسام طيبين يجوز ولا ما يجوز؟ يجوز ليش - 02:10:20

الجواب انها يجوز لانها انتساب الى علم. ليست انتساب الى دين ليس للحنفية دين غير دين المالكية والمالكية دين غير هو انتساب الى علم هو علم الفقه عند هؤلاء الذين يسمون الحنفية تبعا لابي حنيفة وهؤلاء الذين يسمون بالمالكية انتسابا الى مالك وهؤلاء الذين سموا بالشافعي انتسابا للشافعي او هؤلاء الذين - 02:10:50

يسمون بالحنابلة انتسابا الى الامام احمد بن حنبل فهي نسبة علمية مثل قولهم النحوي فالنحوي منسوب الى علم النحو والحنبلی من سئل علم الفقه عند الحنابلة المأخذوذ عن الامام احمد بن حنبل وما تدل عليه اصوله وقواعد فهذه نسبة مباحثة - 02:11:20

نعم. احسن الله اليكم. قال المصنف رحمة الله تعالى باب وجوب الدخول في الاسلام كله وترك ما سواه مقصود الترجمة بيان وجوب الدخول في الاسلام كله بيان وجوب الدخول في الاسلام - 02:11:40

لا من كله بالتزام جميع احكامه. بالتزام جميع احكامه. والتأكيد كيدوا بقوله كله للتفریق بين هذه الترجمة والترجمة المتقدمة باب وجوب الاسلام والتأكيد بقوله كله بالتفریق بين هذه الترجمة والترجمة المتقدمة باب وجوب الاسلام - 02:12:00

فالمراد في تلك الترجمة الدخول المجمل والمراد في هذه الترجمة الدخول المفصل فالمراد في تلك ترجمة الدخول المجمل. والمراد

في هذه الترجمة الدخول المفصل. نعم قال المصنف رحمة الله تعالى وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كاسفا الاية
وقوله تعالى الم تر - 02:12:30

والى الذين يزعمون انهم امنوا بما انزل اليك الاية. قوله تعالى ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيئا لست منهم في شيء الاية. قال ابن عباس رضي الله عنهم في قوله تعالى يوم تبیض وجوه وتسود وجوه تبیض وجوه اهل اهل السنة والائتلاف وتسود - 02:13:00
وجوه اهل البدع والاختلاف. وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على امتی ما اتى علىبني اسرائیل حذو النعل حتى ان كان فيهم من اتی امه علانية كان في امتی من يصنع ذلك - 02:13:20
وان بنی اسرائیل تفرق على اثننتین وسبعين ملة وتمام الحديث قوله وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقۃ في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال ما انا عليه اليوم واصحابي. فليتأمل المؤمن الذي - 02:13:40
اقاء الله کلام الصادق المصدق في هذا المقام. خصوصا قوله ما انا عليه اليوم واصحابي. يا لها من موعدة لو وافقت من بلوغ حياة رواه الترمذی ورواه ايضا من حدیث ابی هریرة وصححه ولكن ليس به ذکر النار. وهو في حدیث معاویة - 02:14:00
عند احمد وابی داود وفیه انه سیخرج في امتی قوم تتجاری بهم تلك الاهواء. كما يتھاری الكلب بصاحبه فلا يبقى منه عرق ولا مفصل الا دخله. وتقدم قوله ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية - 02:14:20

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة ثمانية ادلة. فالدلیل الاول قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة. ودلالته على مقصود الترجمة في الامر بالدخول في السلم وهو الاسلام - 02:14:40
بالامر بالدخول في السلم وهو الاسلام. والامر للايجاب. والتأكيد بقوله كافة يتضمن ترك ما سواه والتأكيد بقوله كافة يتضمن ترك ما سواه. والدلیل الثاني قوله تعالى المتر الى الذين يزعمون انهم امنوا الاية. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - 02:15:00
يريدون ان يتحاکموا الى الطاغوت وقد امرؤا ان يکفروا. يريدون ان يتحاکموا الى الطاغوت وقد امرؤا ان يکفروا به. ودلالته على مقصود الترجمة في هذه القطعة من الاية ما فيه من الامر بالکفر بالطاغوت وهو ما سوى دین الاسلام. ما فيه من الامر بالکفر - 02:15:30

بالطاغوت وهو ما سوى دین الاسلام. ولا يتحقق هذا الا بالدخول في الاسلام کله. فلا يكون کافرا بغيره الا من دخل في الاسلام اجمع. والدلیل الثاني قوله تعالى ان الذين فرقوا دينهم. الاية ودلالته على مقصود الترجمة في کون تفريیق الدين ليس من طریقة محمد - 02:16:20
صلی الله علیه وسلم وفعله محرم. لقوله لست منهم في شيء. فهي تدل على صلی الله علیه وسلم منهم المفیدة تحريم تحریم عمله وتفریق والدين اخذ بعض الدين وترك بعضه. وتفریق الدين اخذ بعض الدين وترك بعضه - 02:16:40
وهو نوعان احدهما تفريیق اکبر بالایمان ببعضه والکفر ببعضه. بالایمان ببعضه والکفر ببعضه. وهذا کفر وهذا کفر. يعني لو واحد امن بالصلة وكفر بالصیام. ایش یصیر؟ کافر الصیام قال ليس من شرائع الاسلام فهذا کافر. هذا فرق الدين لانه امن ببعضه وكفر ببعضه. والآخر تفريیق - 02:17:10

غرب وهو تعظیم بعض الدين دون بعض. تعظیم بعض الدين دون بعض بدعوى الهوى لا باامر الهدی وهذا محرم اشد التحریم. وهذا محرم اشد التحریم. ولا يخرج به العبد من - 02:17:50

ولا يخرج به العبد من الاسلام. وهذا يقع في الناس كثيرا تجده يعظم بعض الدين دون بعاظم ليس بداعی الهدی. وانما بداعی الهوى. لأن داعی الهدی يجعلك تعظم الاشياء مراتبها الشرعیة وفق المرتبة الشرعیة. فمثلا الجهاد ما تعظیمه في الدين - 02:18:20
عظيم ولا غير عظيم؟ ما الجواب؟ عظیم حتى قال ابن تیمیة وابن القیم انه ما جاء شيء من الاعمال فيه من الفضائل مثل الصلاة والجهاد. اکثر فظائل الاعمال جاءت في الصلاة والجهاد. هذا یدل على فضل الجهاد. لكن تعظیم - 02:18:50
الجهاد يكون بالطريقة الشرعیة. فمثلا من الطريقة الشرعیة ما في الحديث المتفق عليه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الامام جنة

يقاتل من ورائه ويتفى به. الامام جنة يقاتل من ورائه ويتفى به - 02:19:10

ايش معنى يقاتل من ورائه؟ يعني يصدا عن امره في الجهاد هذا من تعظيم الدين انك تعظم اذا عظمت الجهاد تعظم وفق الطريقة الشرعية بداعي الهدى ليس بداعي الهوى. ولذلك صح عن ابن - 02:19:30

من عمر انه قال ليس للرجل ان يوغل في عدوه الا باذن الامير. يعني لابد له من اذن ان هذا امر مرتب شرعا فهو بالهوى وقس على هذا تجد من الناس من يعظم شيئا فوق رتبته الشرعية - 02:19:50

لانه بداعي الهوى لا بداع الهدى. لكن داعي الهدى هو الذي يأمرك على ان تنزل الامور منازلها الشرعية فالانسان اذا نجا من تفريق الدين الاكبر ينبغي ان يحذر من تفريق الدين الاصغر بان يرفع شيئا فوق رتبته - 02:20:10

شرعية اذا رفع الشيء فوق رتبته الشرعية اضر بنفسه وبدينه وكل شيء تعرف رتبته الشرعية بالادلة تعرف هذا الدليل الشرعي جعل هذا ركته وهذا هذا رتبته فالحسنات والسيئات مراتب تعرف بطريق الشرع والدليل - 02:20:30

الرابع قوله تعالى يوم تبييض وجوهه وتسود وجوهه وذكر المصنف فيه تفسير ابن عباس انه قال ابيض وجوه السنة اهل السنة والائلاف وتسود وجوه اهل البدعة والاختلاف. رواه ابن ابي حاتم تفسيره والله لکائن في - 02:20:50

شرح وصول اعتقاد اهل السنة والجماعة واسناده ضعيف. وصحة المعنى من مأخذ المسامحة في التفسير المعنى من مأخذ المسامحة في التفسير فالمعنى المذكور معنى صحيح. وفي السنة الثابتة ما يشهد له - 02:21:10

روى احمد بسند حسن عن ابي امامه رضي الله عنه انه رأى رؤوسا منصوبة على درج مسجد دمشق يعني رؤوس مقطوعة موضوعة على الدرج فقال كلاب النار كلاب النار شر قتلى تحت - 02:21:30

السماء خير قتلى من قتلوا. ثم قرأ قوله تعالى يوم تسود وجوههم وتبييض وجوهه. فقال له ابو غالب صاحبه قال اسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فقال لو لم اسمعه - 02:21:50

مرة او مرتين او ثلاثا او اربعا او خمسا او ستا او سبعا ما حدثكموه. فالنبي صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الاية عند ذكر الخوارج. قرأ هذه الاية عند ذكر الخوارج وهم من شر اهل البدع. فيدل على صحة المعنى الذي - 02:22:10

ذكره ابن عباس ان السنة والجماعة تبييض الوجه كما ان البدعة والفرقة تسود الوجه واحسن ما قيل في تفسير الاية يوم تبييض وجوه المؤمنين وتسود وجوه الكافرين يوم تبييض وجوه المؤمنين وتسود وجوه الكافرين. قاله ابي ابن كعب رضي الله عنه وهو اختيار ابن جرير - 02:22:30

وغيره وهو اختيار ابن جرير ابن جرير وغيره. والفرقة والبدعة تنسب لاهل الكفر كما ان الجماعة والسنة تنسب لاهل الايمان والاسلام. ودلالته على مقصود الترجمة ان تبييض الوجه يوم القيمة لا يكون الا على امثال واجب ان تبييض الوجه يوم القيمة - 02:23:00
لا يكون الا على امثال واجب. وتسويدها لا يكون الا على مقارفة محظوظ. وتسويدها لا يكون الا على مقارفة محظوظ. ومن الواجبات التي يبييض التزامها الوجه الدخول في الاسلام كله - 02:23:30
بلزوم السنة والجماعة. كما ان ترك ذلك يسود به الوجه. كما ان ترك ذلك يسود به الوجه والناس عندنا في بلدنا لما نشأوا عليه من الخير والفضل عندهم بياض الوجه وسواده امران - 02:24:00

اعتبر ان ذلك تجد من دعائهم لاحد ان يقولون الله يبيض وجهه. وكذلك اذا ارادوا ان يدعوا على احد قال والله يسود وجهه فمن اعظم ما ينبغي العناية به في تصحيح هذا المعنى وتقويته في نفوسي ان تبييض الوجه بالسنة والجماعة اعظم - 02:24:20

من غيره فيلحق بما يعظمون من المظمات كالكرم وحسن الاخلاق ونحوها. كما ان تسويده بالبدعة والفرقة من شر ما يحصل سؤال فيعظم هذا في قلوبهم لينفروا منه. ومن حسن الدين والدعوة اليه ان يلاحظ المرء احوال الناس في دعوتهم واصلاح - 02:24:40
ولذلك من خصائص دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب ومدرسته العلمية الى يومنا هذا انها دعوة ترتبط بالناس ولا تنفصل عنه هذا مسألة مهمة دعوة هي من الناس والى الناس ليست بعيدة عن الناس ولذلك تجد اسماؤهم اسماء الناس واحوالهم احوال الناس - 02:25:00

يمتمسكون بهذا يتمسكون بهذا ولذلك مثلاً هذا من اللطائف تجد الناس لما حصل لهم رجوع الى الدين هو في نفوسهم فتنوا بالكتبي
التي لا يعرفها اهل البلد ابو جليبيب ابو جنديب ابو قتادة ابو الدعوة الدعوة - 02:25:20

الجواب ما عرفت هذا عرفت ابو عبد الله ابو علي ابو صالح ابو محمد لانها دعوة من الناس ونشأت من الناس مع المسامحة في امر
هذا لا الفرق بين الدعوة التي تخرج من الناس وتعتني بالناس. ولذلك تجد الشيخ محمد كثير من احواله اصلاح بها لانه اعتنى بهذا
الاصل في - 02:25:40

الناس حتى في الكلام معهم تجد في كلمات عامية لانه يخاطبهم بلسانهم فيتسماح بهذا. او تجده يعرف احوالهم بها لذلك من اللطائف
انه اضاف يوماً شيخاً من شيوخ القبائل ولما خرج من عنده بعد - 02:26:00

وجاء اهله اصلاح المجلس بعد خروج الناس وجدوا كيساً فبادروا الى فتحه بطبيعة النساء فوجدوا فيه بعض ما يكره من التنبك
وعوده الذي كانوا يعرفونه جاءوا به للشيخ محمد وعرف ببناته انه يكون لفلان. فقال لي احد اولاده خذ هذا والحق به فلان. قل هذا
لقيناه في - 02:26:20

محلك الظاهر انه لك والوالد يسلم عليك يقول ان شاء الله انه كيس مسواك ومشتك كيس مسواك ومشطي يعني المسواك والمشط
هذا بالدلالة على الامتثال للأمر الديني بخلاف ما فيه. فالحقة واعطاه ايه قال الوالد يسلم عليك ويقول آآ ان شاء الله ان هذا -
02:26:50

كيس سواتك ومشرق فضحك هناك وهو شيخ قبيلة يعني عقله مدرك فضحك وقال سلم لي عليه ونشهد ان الشيخ محمد شيخ دين
ودنيا. يعني زعيم في الدين وزعيم في اصلاح الناس. يعرف بماذا - 02:27:10

يصلح به الناس فطالب العلم ينبغي ان يحرص على مثل هذه المعاني التي ذكرناها في ان تكون دعوته من الناس والى الناس فهذا
دعا الى قبول الناس للحق واكبر ثمرة فيهم وهي من خصائص دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب التي توجد في في المنتسبين الى
المدرسة - 02:27:30

اليوم فان التاريخ لم يحفل بمقومات الدعوة في دعوة بعد تلك العصور الفاضلة كما حفل بدعوته الى اليوم من عرفها وفقهها حق
الفقه وان كان الكتب التي كتبت عن دعوته تحليلاً قليلة جداً واندر من النادر لكن من امعنها وعرف - 02:27:50

عرف ان هذه الدعوة هي الدعوة التي نجحت في اصلاح الناس والاتصال بهم ولذلك تجد بعلمائهم من الصلة بولي الامر ما لم تجده
في دعوة متأخرة منذ قرون متطاولة وغير ذلك من جوانب الدعوة التي يمتاز بها عن غيرها فاذا اراد الانسان ان ينفع - 02:28:10
الناس في هذا البلد عليه ان يسير على هذه الدعوة وان يحسن فهمها. لا ان ينسب اليها شيء ليست منه. وهذا داء قديم من زمن
الشيخ محمد بعد وفاته كثير من الناس نسبوا اليه اشياء وهم ينتسبون الى مدرسته وهو ليس على هذه الطريق وما زال هذا الى
يومنا هذا لكن الانسان اذا اخذ العلم عن اهله - 02:28:30

الذين هم اهلهما يعرف ان هذه طريقة وانهم يدعون الناس ولادة ورعاية ورعية وصغر وكبار على طريقة بها ممن مضى منهم وهي
الطريقة التي نفعت الناس وحفظت عليهم ليس الدين فقط حفظت الدين والدنيا وهذه الدعوة حفظت - 02:28:50

فالدين والدنيا معاً فالخير الحاصل للناس الان ليس بسبب البترول مو بسبب البترول الخير الذي حصل هو بسبب الدعوة الصحيحة
التي قامت فيه وانهم اخذوها بحقها فمن سار على هذه الطريقة بقي فيهم الخير ولو انقطع البترول لذلك ليس لهم - 02:29:10
ليس لهم ان ينقطع البترول لكن لهم الاعظم ان ينقطع الخير الديني في هذه البلاد او في غيرها هذا لهم الاعظم. لذلك احدثهم اهدي
الى احد العلماء رحمة الله كتاباً له البترول واثره في التنمية في السعودية. اللي نمى السعودية هو التوحيد. الدين. هو اللي نمى
السعودية. انعم الله عليهم بالبترول وغيره - 02:29:30

ونعماء الله لا حصر لها قد يتعطل البترول ويخرج الله نعماء اخرى لكن الكلام على بقاء الدين في قلوب الناس وهذه الدعوة. والدليل
الخامس حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتيكين على امتى الحديث اخرجه
الترمذى باسناد ضعيف - 02:29:50

وهو عنده من حديث عبدالله ابن عمرو يا عبد الله ابن عمر وهو عنده من حديث عبدالله ابن عمر والجملة الاولى لها شاهد في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتبعدن سنتين الذين قبلكم - 02:30:10 بشير وذراعا بذراع الحديث. ودلالة على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في للافتراض ذما له بالوعيد عليه. في ذكر الافتراق ذما له بالوعيد عليه والوعيد عليه يدل على حرمته. فالافتراق محرم. وموجبه اخذ بعض - 02:30:30

الدين وترك بعض موجبه اخذ بعض الدين وترك بعضه. ولا يسلم الناس من هذا الا بالدخول في الاسلام كله ولا يسلم الناس بهذا الا بالدخول في الاسلام كله فيكون واجبا. والآخر ذكر ان الناجي - 02:31:00

هو الباقي على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. ذكر ان الناجي هو الباقي على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم والدين الذي كانوا عليه هو الاسلام كله - 02:31:20

فوجب الدخول في الاسلام كله. ووجب الدخول في الاسلام كله. يعني مثلا امر بالمعروف والنهي عن المنكر هل يبقى دين الناس قويا اذا ترك؟ الجواب لا لا يبقى دين الناس قوم - 02:31:40

انه من الدين الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه. كانوا يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. فلا بد من قيامه في الناس. وان يكون فيهم قوية حتى يحفظ لهم دينهم. والدليل السادس حديث ابي هريرة رضي الله عنه بمعنى حديث ابن عمرو. ولفظه افترقت اليهود على احدى - 02:32:00

او اثنين وسبعين فرقة الحديث. رواه اصحاب السنن الا النسائي. واسناده حسن على مقصود الترجمة في ذكر افتراق الامة. في ذكر افتراق الامة ومحبته كما تقدم اخذه بعض الدين وترك بعضه موجبه كما تقدم اخذه بعض الدين وترك بعضه. ولا ينجو الناس من هذا الا بالدخول في الاسلام كله - 02:32:20

ولا ينجو الناس من هذا الا بالدخول في الاسلام كله فيكون واجبا. والدليل السابع حديث معاوية رضي الله عنه وفيه وانه سيخرج في امتي قوم تتجارى بهم الاهواء. الحديث رواه ابو داود وغيره واسناده - 02:32:50

حسن والكلب داء يصيب الانسان. من عضة كلب اصابه مثل الجنون. داء يصيب الانسان من عضة كلب به مثل الجنون. وهو الذي يسمى بسعال الكلب. فهذا الكلب المسعور اذا يعض احدا ركبه مرض سماه بالكلب. ودلالة على مقصود الترجمة من ثلاثة وجوه - 02:33:10

فالوجهان الاولان والثانى هما المتقدمان في حديث ابن عمرو والوجه الثالث في تسميته صلى الله عليه وسلم باطلهم اهواه في تسميته صلى الله عليه وسلم اهواه فالاهواه ضلال فالاهواه ضلال وتجاربها بهم وتماديهم في الضلال - 02:33:40

وتجاربها بهم وتماديهم في الضلال. ولا يخلص العبد من شر الهوى الا بالدخول في الاسلام كله ولا يخلص العبد من شر الهوى الا بالدخول في الاسلام كله فاذا دخل الانسان في الاسلام كله - 02:34:10

والالتزام احكامه لم يجد الهوى اليه طريقا. واما اذا غلب عليه الهوى صار يأخذ بعض الدين ويترك بعض الدين. صار يأخذ بعض الدين ويترك بعض الدين. والدليل الثامن حديث مبتغ في الاسلام سنة الجاهلية. وهو - 02:34:30

عند البخاري من حديث ابن عباس وتقدم لفظه في باب وجوب الاسلام. ودلالة على مقصود الترجمة من وجهين احدهما ان من ابتغا في الاسلام سنة الجاهلية يترك بعض الاسلام ان من - 02:34:50

في الاسلام سنة الجاهلية يترك بعض الاسلام. فلا يسلم من سنن الجاهلية الا بالدخول في الاسلام كله فيكون واجبا ولا يسلم من سنن الجاهلية الا بالدخول في الاسلام كله فيكون واجبا. والآخر - 02:35:10

ان شدة بغض الله له تدل على تحريم فعله وهو يستلزم محبة مقابله وهو يستلزم محبة مقابله من ابتغا السنن من ابتغا سنن الاسلام فيه. فيكون مأمورا بها. فيكون مأمورا بها - 02:35:30

ولا يأخذ المرء بسنن الاسلام كله الا بالدخول فيه كله. فيكون الدخول في الاسلام كله واجبا. فيكون دخول الاسلام كله واجبا. وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب ونستكمل بقية بعد صلاة العصر - 02:36:00

باذن الله تعالى وانبه الى ان درس الفجر يبدأ بعد ساعة تامة من الاذان الثالثة او الرابعة والثلاثين فالدرس يبدأ الرابعة والرابعة والثلاثين واما درس العصر والمغرب والعشاء فتكون بعد الصلاة مباشرة باذن الله تعالى والحمد لله - [02:36:20](#) اولا واخرا وصلى الله وسلم على عبده رسوله محمد واله وصحبه اجمعين. احسن الله اليكم - [02:36:40](#)